اتّفاقيّة شراكة استراتيجيّة
بين جمعيّة كافل اليتيم
والمدرسة الوطنيّة العليا للمناجمنت

كافل
K.E.Y

العدد الخامس (05)
محرّم 1447 هـ / جويلية 2025 م

دحو عبد الرحمن
عضو المكتب الوطـني
رئيس المكتب الولائي تمنراست

قلب المجنوب النّابض بحبّ اليتيم

قافلة تضامنية
حملة القلوب الدّافئـــة
تحطّ رحالها بعين الدّفلى

بألوان الفرح

كافل اليتيم تحتفي بأطفـــالها
في عيدهم العالميّ عبر ولايات الوطن

هيئة التّحرير :

الدّكتور علي شعواطي / **مدير النّشر**
ياسين مبروكي / **رئيس التّحرير**
مسعود قادري / **نائب رئيس التّحرير**

أعضاء هيئة التّحرير :

السّعيد بن بريكة
طارق لطرش
سفيان خيرات
أسامة محرز
سندس حزّي

التّدقيق اللّغويّ :
فؤاد مليت

التّصميم والإخراج:
المهندس سليم نجاعي

طباعة:
مطبعة صاري

البريد الالكتروني للمجلّة:
revue@kafilyatim.dz

رقم الحساب البريدي : CCP- 0021002791 26
رقم الحساب البنكي: 00500158418080860077

للإتصال
0780.80.37.37
0556.99.80.23
0669.96.84.93

في هذا العدد

الافتتاحية 3
أنشطة رئيس الجمعية 4
المكتب الوطنيّ 7
الندوة الوطنيّة الرّابعة لإطارات الجمعيّة 8
اتّفاقية شراكة استراتيجيّة 14
حملة عيدنا تكافل (03) 16
بورتري دحّو عبد الرحمن 18
روبورتاج كافل اليتيم بعين صالح 22
دورة إعداد المؤطّر المحترف 24
صنّاع المحتوى والعمل الخيريّ 26
حوار «مع نجم سفراء التفوّق **سيف**» 28
أنشطة المكاتب الولائية 32
بألوان الفرح «كافل اليتيم تحتفي بأطفالها في عيدهم العالمي عبر الولايات» 36
قافلة تضامنية (عين الدفلى) 40
الصّحافة والإعلام 42
عيد الاستقلال نور أعاد للحياة معناها 44
قراءة في كتاب 46

Kafil El Yatim
K.E.Y

أ. علي شعواطي
رئيس الجمعيّة الخيريّة كافل اليتيم الوطنيّة

الافتتاحيّة

خدمة اليتيم...
شرفٌ واصطفاء...
لِمن فَطِن،
ولِمن عرَف فاغترَف،
ولِمن وعى فسعى...

فإذا ما طرق بابك يتيمٌ،
في مسألةٍ أو حاجة،
فاعلم يقينًا،
أنك أنتَ صاحبُ الحاجة،
وأنَّ الطارقَ صاحبُ الفضل.
إنّها جنّةُ الله،
قد نزلت إلى الأرض،
تعرضُ نفسَها على النّاس،
وقد جاءتك،
في جلالِها وجمالِها،
تطرقُ بابك،
من دون كثيرٍ من النّاس،

تدعوُك لأحسنِ جوار...
جوارِ المصطفى،
عليه أفضلُ الصّلاةِ والسلام،
صاحبِ الوصية الخالدة:
"أنا وكافلُ اليتيمِ في الجنّة كهاتين."
إنّها فرصةٌ وغنيمة،
والبصيرُ مَن يضربُ في كلِّ غنيمةٍ بسهم،
فلا تدَعْها تتفلتُ منك وتضيع،
فإنّ الفُرص تمرُّ مرَّ السحاب...

واحذر...
أن يخونَك الذّكاء،
وتصرفَك الصّوارف،
فتتحوّلَ المنحةُ إلى مِحنة،
في غفلةٍ منك وسوء تقدير،
فيكونَ منك صدٌّ وإعراض،
أو قهرٌ،
لذلك اليتيم،
فيُصيبَك مقتٌ وغضب...

أنشطة الرَّئيس

لقـــــاء بين
جمعيّة كافل اليتيم الوطنيّـــة ومؤسّسة إحياء الدوليّة التركيّة

في سياق تعزيز العمل الخيري وتبادل التجارب في رعاية الأيتام، استقبل رئيس جمعية كافل اليتيم الوطنية، الأستاذ علي شعواطي، يوم الخميس 22 ماي 2025، وفدًا عن مؤسسة إحياء الدولية التركية، المتواجدة بالجزائر ضمن مشاركتها في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، المنعقدة من 16 إلى 22 ماي بمركز المؤتمرات الدولي عبد اللطيف رحال بالعاصمة.

وحضر اللقاء السيد ولد سليمان كريم، المكلف بالعلاقات على مستوى الجمعية، حيث تم استعراض نشاطات الجمعية، والتعريف بمختلف برامجها لفائدة الأيتام والأرامل، إلى جانب الاطلاع على تجربة مؤسسة إحياء في مجالات الإغاثة والتنمية.

وشكّل اللقاء فرصة لبحث سبل التعاون وتبادل الرؤى حول تطوير البرامج الموجهة للفئات الهشة، خاصة في مجال رعاية الأيتام والتمكين الاجتماعي للأرامل.

جمعية كافل اليتيم
تستقبل وفد "Just Human" التركية لبحث التّعاون في رعاية الأيتام

في إطار الانفتاح على التجارب الدولية في العمل الإنساني، استقبل رئيس جمعية كافل اليتيم الوطنية، الأستاذ علي شعواطي، يوم الثلاثاء 20 ماي 2025، وفدًا عن جمعية "Just Human" التركية للإغاثة الدولية، وذلك خلال مشاركتهم في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية من 16 إلى 22 ماي بالجزائر. وشهد اللقاء، الذي حضره السيد ولد سليمان كريم، تقديم عرض حول تجربة جمعية كافل اليتيم الوطنية في مجال رعاية الأيتام وتمكين الأرامل، مع بحث سبل التعاون في مشاريع إنسانية وتنموية تعزز من جودة التكفل بالفئات المستفيدة.

زيارة ميدانية إلى مكتب عنابة
لتعزيز العمل الخيريّ لفائدة الأيتام

في إطار المتابعة الميدانية لعمل المكاتب الولائية، قام رئيس جمعية كافل اليتيم الوطنية، الأستاذ علي شعواطي، يوم 28 ماي 2025، بزيارة إلى المكتب الولائي بعنابة، وذلك بحضور عضو المكتب الوطني، رئيس لجنة الإغاثة السيد خالد درارني، ونائبه السيد عبد الرحمان برقية.

وقد تم عقد لقاء موسع مع رئيس المكتب الولائي، الأستاذ نور الدين لوشن، وأعضاء المكتب، حيث تم بحث سبل تطوير الخدمات المقدّمة للأيتام والأرامل، وضبط آليات العمل وفق رؤية مؤسساتية تضمن الفعالية والاستمرارية.

المكتب الوطني

لقاء للمكتب الوطني لاستعراض برامج اللجان تحضيرًا للجمعية العامّة العادية 2024

*انعقد يوم السبت 31 ماي 2025 اجتماع دوري للمكتب الوطني لجمعية كافل اليتيم الوطنية، تحت رئاسة الأستاذ علي شعواطي، رئيس الجمعية، وذلك في إطار التحضيرات للجمعية العامة العادية المرتقبة لسنة 2024.

وقد خُصّص هذا اللقاء لعرض ومناقشة برامج عمل مختلف اللجان الوطنية، ومتابعة سير تنفيذ المشاريع والأنشطة، مع تقييم مستوى التقدم المحقق في المحاور الأساسية المسطّرة ضمن خطة العمل السنوية.

كما شكّل اللقاء فرصة لتعزيز الانسجام بين مكونات المكتب الوطني وتنسيق الجهود من أجل إنجاح محطة الجمعية العامة، التي تُعدّ محطة تقييمية وتنظيمية هامة في مسار تطوير الأداء المؤسساتي للجمعية، وتعزيز دورها في خدمة الأيتام والأرامل عبر الوطن.

اللجنة الصّحيّة الوطنيّة تعقد لقاءها الدّوريّ لترسيخ الاحترافيّة وتعزيز التّكامل الصّحيّ

* في إطار تعزيز العمل الجماعي وتفعيل الأدوار الصحية داخل الجمعية، عقدت اللجنة الصحية الوطنية ظهر يوم 22 أفريل 2025 بمقر المكتب الوطني، لقاءها الدوري، تحت إشراف الأستاذ حكيم معيش، رئيس اللجنة الصحية الوطنية بجمعية كافل اليتيم.

ويهدف اللقاء إلى ترسيخ ثقافة التنسيق والتكامل، وفتح المجال أمام الطاقات والكفاءات الفاعلة في المجال الصحي داخل الجمعية، من أجل تقديم قيمة مضافة لليتيم والأرملة، عبر رؤية احترافية وتشاورية تجمع بين الأطباء والمختصين.

وقد ناقش اللقاء عدة محاور أساسية، من أبرزها:

• توزيع المهام بين أعضاء اللجنة، واستحداث آلية مرنة لتعزيز الفريق بكفاءات نوعية.

• عرض ودراسة نموذج الاتفاقيات مع المتعاملين في القطاع الصحي، بما يخدم المستفيدين من خدمات الجمعية.

• تحضير البرنامج السنوي للجنة، وفق أهداف واضحة تستجيب لحاجيات الأيتام والأرامل في مختلف الولايات.

لجنة الإرشاد الأسري تنطلق في توسيع نشاطها نحو المكاتب الولائية عبر الوطن

*في إطار تعزيز دور الإرشاد الأسري داخل جمعية كافل اليتيم، عقدت لجنة الإرشاد الأسري لقاءً دوريًا ظهر يوم 22 أفريل 2025 بمقر المكتب الوطني، تحت رئاسة الأستاذة وردة جوامع، عضو المكتب الوطني.

وتم خلال هذا اللقاء التأسيسي التطرق إلى جملة من المحاور التنظيمية الهامة، أبرزها:

• الشروع في تشكيل لجان الإرشاد الأسري على مستوى جميع المكاتب الولائية عبر ولايات الوطن، بما يضمن تغطية شاملة وفعالة لاحتياجات الأسرة.

• ضبط وتحديد المهام الأساسية المنوطة باللجنة، قصد توجيه العمل بشكل منهجي ومدروس.

• شرح آلية ونظام العمل الداخلي للجنة، وتوضيح مهام كل عضو فيها، لضمان الانسجام والتكامل في الأداء.

هذا اللقاء يأتي ضمن جهود الجمعية لتطوير الدعم النفسي والاجتماعي الموجه للأيتام والأرامل، وتعزيز مكانة الأسرة في برامج الرعاية الشاملة.

اللّجنة القانونيّة لجمعية كافل اليتيم تضع لبنات ملتقى وطني وتشرع في هيكلة عملها الدّاخلي

* عقدت اللجنة القانونية لجمعية كافل اليتيم الوطنية يوم السبت 17 ماي 2025 اجتماعًا موسعًا بمقر الجمعية الوطني ببابا حسن، تحت إشراف رئيس اللجنة الأستاذ رشيد ضيف الله، وبحضور عدد من أعضائها. وقد شهد اللقاء انضمام عضو جديد إلى اللجنة، الأستاذ بن عمر عبد الباقي، الموثق المعروف والعضو السابق في الغرفة الوطنية للموثقين، حيث يُرتقب أن يشكل انضمامه إضافة نوعية بالنظر إلى خبرته الواسعة في المجال القانوني والمهني.

وقد خُصص الاجتماع لمناقشة جملة من القضايا القانونية المتعلقة بتنظيم وتطوير عمل الجمعية، وفي مقدمتها الشروع في التحضير للملتقى الوطني القانوني الأول للجمعية، الذي تعتزم اللجنة تنظيمه خلال الفترة القادمة. وفي هذا السياق، تم تشكيل فريق عمل يتولى إعداد الورقة الفنية للملتقى، والتي من المرتقب أن تُعرض خلالها تجارب قانونية متنوعة وتساؤلات حيوية تخص العمل الخيري، بمشاركة نخبة من ممثلي الهيئات الحكومية، وخبراء مختصين في القانون، وأكاديميين مهتمين بمجال تنظيم العمل المدني.

ياسين مبروكي / سندس حزي

النّدوة الوطنيّة الرّابعة لإطارات الجمعيّة

انطلاقة واثقة نحو التّميّز المؤسّسي والرّيادة في العمل الخيريّ

"التميز المؤسسي.. طريق الريادة والتمكين" كان الشعار الذي احتضن فعاليات الندوة الوطنية الرابعة لإطارات جمعية كافل اليتيم الخيرية الوطنية، والتي نظّمت بتاريخ 1 ،2 و3 ماي 2025 بالمدرسة الوطنية العليا للمناجمنت بالقليعة، وسط حضور وطني وازن شمل إطارات الجمعية من مختلف ولايات الوطن، إلى جانب أساتذة جامعيين وخبراء ومختصين في الإدارة والعمل الخيري

افتتاح وطنيّ مهيب بروح الوفاء والعلم

استُهلّت فعاليات الندوة بتلاوة مباركة من آيات الذكر الحكيم بصوت سفير التفوق في الجمعية، الطالب أكرم شبحي، في لحظة رمزية جمعت بين التميّز العلمي والإيماني، ليُرفع بعدها النشيد الوطني الجزائري بكل فخر، مُجسّدًا روح الانتماء الوطني الذي تحمله الجمعية في مسيرتها الإنسانية.

كلمة ترحيبيّة من مدير المدرسة الوطنيّة العليا للمناجمنت

في افتتاح الندوة، رحّب البروفيسور دحية عبد الحفيظ، مدير المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت، بالحضور في كلمته الرسميّة، مثمّنًا الشراكة التي تجمع المدرسة بالجمعية، واصفًا المبادرة بأنها نموذج يُحتذى به في تفعيل العلاقة بين المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية.

كلمة الجمعيّة... بين الامتنان والطّموح

أما كلمة الجمعية، فقد ألقاها رئيسها الوطني، الدكتور علي شعواطي، الذي عبّر عن امتنانه العميق لمدير المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت على الدعم والتسهيلات التي قدّمتها المؤسسة لاحتضان هذه الندوة النوعية، مؤكدًا أن هذه الشراكة ترسّخ التوجه الاستراتيجي للجمعية نحو ثقافة التميز والتأهيل المؤسساتي.

وشدّد الدكتور شعواطي على أن الجمعية تسعى، من خلال هذه الندوة، إلى إرساء آليات جديدة في إدارة العمل الخيري، تقوم على تبادل الخبرات وتوحيد الجهود وتثمين التجارب الناجحة، داعيًا المشاركين إلى استثمار الورشات العلمية والندوات الحوارية لتحقيق أثر ملموس يعود بالفائدة على اليتيم والأرملة في كل ربوع الوطن.

الجلسة العلميّة الأولى:
النهوض بالمنظمات الخيريّة عبر بوابة التّكوين والحوار

افتُتحت الجلسة الأولى وسط حضور كثيف لإطارات الجمعية، حيث شكّلت هذه الجلسة منصّة مفتوحة لتبادل الرؤى، عرض التجارب، وطرح التحديات التي تواجه العمل الخيري في الجزائر، مع التركيز على سُبل التمكين والارتقاء بالممارسات وفق رؤية مؤسسية شاملة.

المداخلة الأولى:
التواصل الفعّال بوابة الريادة

كانت البداية مع الأستاذ جمال شعلال، أحد مؤسسي الإذاعة الثقافية، ومستشار في مجال الاتصال المؤسسي، حيث قدّم مداخلة بعنوان: **"التواصل الفعّال طريق الريادة والتميز في المنظمات الخيرية"**

ركّز فيها على أن الاتصال ليس مجرّد تبادل للمعلومات، بل هو منظومة متكاملة لصناعة الثقة، وبناء صورة المؤسسة، وتحفيز فرق العمل والمستفيدين والمجتمع. وأشار إلى أن ضعف التواصل الداخلي أو الخارجي يُعدّ من أبرز أسباب تعثّر المشاريع الخيرية، داعيًا إلى اعتماد خطط اتصال استراتيجية تضمن وضوح الرسائل، وانسيابية العلاقات، وتكيّف المنظمة مع محيطها.

المداخلة الثانية:
إدارة الموارد البشرية أساس الاستدامة

أما الدكتور بدر الدين زواقة، أستاذ الدعوة وفلسفة التواصل وصاحب مؤلفات عديدة في إدارة المؤسسات، فقد أدار مداخلته تحت عنوان: "إدارة الموارد البشرية وتطوير الكفاءات في المنظمات الخيرية" مؤكدًا أن المورد البشري هو أثمن ما تملكه أي منظمة، وأن نجاح المشاريع لا يرتبط فقط بالتمويل أو المعدات، بل بكفاءة العنصر البشري، وبتوفير بيئة تمكّن العاملين والمتطوعين من العطاء والإبداع.

المداخلة الثّالثة:
الإعلام شريك في التّميّز

في مداخلة متميّزة بعنوان: "الإعلام وصناعة التميز في المنظمات الخيرية" تحدثت الإعلامية الأستاذة وسيلة لبيض، كبيرة المحققين بالتلفزيون العمومي، عن ضرورة الانتقال من إعلام التغطية إلى إعلام التأثير والتخطيط.

بيّنت أن الإعلام يمكن أن يكون أداة إستراتيجية لتعزيز صورة الجمعية، جذب الدعم، توسيع قاعدة المستفيدين، وإلهام المجتمع، إذا ما تم توظيفه وفق خطط مدروسة، ومحتوى مهني وإنساني في ذات الوقت.

المداخلة الرّابعة:
الاستقطاب وإدارة المتطوعين

المداخلة الختامية في هذه الجلسة قدّمها الخبير الأستاذ أحمد ملحة، عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني، وركزت على: "الاستقطاب وإدارة المتطوعين في المنظمات الخيرية". تناول فيها تحديات استقطاب المتطوعين، وسبل تحفيزهم وإشراكهم في صنع القرار داخل الجمعية، معتبرًا أن التطوع لا يجب أن يبقى فعلًا عفويًا فقط، بل يجب تنظيمه وتأطيره ليؤدي إلى نتائج ملموسة ومستدامة.

الورشات التكوينيّة في اليوم الأوّل

استكمالاً للجلسات العلمية، شهدت فعاليات الندوة الوطنية الرابعة لإطارات الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية سلسلة من الورشات التكوينية التي استهدفت تعزيز القدرات المهنية والإدارية لإطارات الجمعية، وذلك تحت إشراف خبراء متخصصين من مختلف المجالات.

تأتي هذه الورشات انطلاقًا من الحرص على بناء منظومة متكاملة للتميز المؤسسي، وتعزيز ثقافة العمل الجماعي التشاركي، عبر تطوير مهارات الإطارات في مجالات حيوية تمس جوهر العمل الخيري وممارساته.

الورشة الأولى:
إدارة الكفاءات

قدّم الأستاذ بدر الدين زواقة، أستاذ الدعوة وفلسفة التواصل، ورشة تدريبية حول:

"إعداد تصور وآلية عملية لاستقطاب وإدارة وتطوير الكفاءات"

في هذه الورشة تم التركيز على صياغة آليات واضحة لاختيار أفضل الكفاءات المناسبة للعمل داخل الجمعية، مع وضع خطط للتدريب المستمر والتطوير المهني. كما تم التطرق إلى أهمية تقييم الأداء بشكل دوري، ووضع برامج تحفيزية تبقي على دافع العاملين والمتطوعين، وتعزز من ولائهم للمؤسسة.

الورشة الثانيّة:
التّوازن في حياة العاملين في الجمعيّة

قدّم الأستاذ كريم خيار ورشة عمل تحت عنوان: "اقتراح تصور عملي لتوفير عوامل تساعد على تحقيق التوازن في حياة العاملين في الجمعية" ركزت الورشة على أهمية الحفاظ على التوازن بين الحياة المهنية والشخصية للعاملين، خاصة في مجال العمل الخيري الذي يفرض ضغوطًا نفسية ومهنية كبيرة. تم عرض استراتيجيات لتقليل الاحتراق النفسي (Burnout)، مثل تنظيم أوقات العمل، توفير الدعم النفسي والاجتماعي، وإتاحة فرص للراحة والتجديد.

الورشة الثالثة:
الاتصال الفعال في المنظمة

قاد الأستاذ جمال شعلال ورشة عمل بعنوان: "مناقشة كيفية تطوير عملية التواصل الداخلي بين كل مفاصل الجمعية واستثمار التحول الرقمي في هذا الشأن". تطرقت الورشة إلى أدوات وتقنيات تطوير الاتصال الداخلي داخل الجمعية لضمان انسيابية تدفق المعلومات بين الإدارات والمكاتب الولائية، مع تعزيز روح الشفافية والتشاركية.

الورشة الرابعة:
استراتيجية إعلامية وطنية للجمعية

قدّمت الإعلامية وسيلة لبيض ورشة تدريبية حول: "إعداد الملامح الكبرى للاستراتيجية الوطنية للإعلام في الجمعية"

ناقشت الورشة كيفية بناء استراتيجية إعلامية شاملة تهدف إلى تعزيز حضور الجمعية على الصعيد الوطني، وتطوير محتوى إعلامي يتناسب مع رسالة الجمعية وأهدافها، ويستهدف شرائح مختلفة من الجمهور.

اليوم الثانيّ :
للندوة الوطنية الرابعة لإطارات جمعية كافل اليتيم الوطنية

الجلسة العلمّية الثّانية :

افتتح اليوم الثاني للندوة الوطنية تحت شعار "التميز المؤسسي... طريق الريادة

والتمكين" بجلسة حوارية شارك فيها رئيس الجمعية الدكتور علي شعواطي ونائب الرئيس البروفيسور عبد المجيد قدي، حيث تم طرح ومناقشة أهم القضايا والانشغالات التي تخص الجمعية، مع التركيز على السبل الكفيلة بتطوير العمل المؤسسي والخيري.

تواصلت فعاليات اليوم بجلسة التكوين وفتح الحوار التي أدارها الأستاذ عمر بكلي، تحت عنوان: "الاستدامة المالية في المنظمات الخيرية"، حيث ركزت المداخلة على أهمية تأمين مصادر مالية مستدامة لضمان استمرارية المشاريع والبرامج الخيرية.

ورشات اليوم الثّانيّ:
نحو تعزيز الكفاءة وتحسين الأداء المؤسسي

ضمن فعاليات اليوم الثاني من الندوة الوطنية الرابعة لإطارات جمعية كافل اليتيم، نُظّمت مجموعة من الورشات المتخصصة التي استهدفت مختلف فئات الإطارات من أمناء المال والكتاب العامين إلى رؤساء المكاتب الولائية والمكلفين بالإعلام، بهدف تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق التميز في العمل الخيري. وقد تناولت الورشة الأولى، المؤطّرة من طرف الأستاذ عمر بكلي، موضوع الاستدامة المالية، حيث تم تقديم مفاهيم وأدوات عملية لتأمين موارد مالية مستدامة للجمعية. أما الورشة الثانية والثالثة، فقد أشرف عليهما الأستاذ جمال عمورة والأستاذ هلال درحمون، وركزتا على إعداد دليل الإجراءات الإدارية والمالية لتوحيد وتنظيم آليات العمل داخل الجمعية وضمان الشفافية والدقة. وفي إطار الارتقاء بالعمل المحلي، خُصصت الورشة الرابعة لإدارة فروع الجمعية لفائدة رؤساء المكاتب الولائية، بينما ناقشت الورشة الخامسة التي أطرها كل من الأساتذة سفيان خيرات ومحفوظ شلبي وياسين فرصاوي، سبل التحول الرقمي واستثماره في الإعلام والتسيير الإداري. وتكاملت هذه الورشة مع الورشة السادسة حول المنصة الرقمية للجمعية، التي قدمها البروفيسور عبد المجيد قدي والأستاذ مسعود قادري، موجهة للكتاب العامين بهدف تعزيز التواصل الإلكتروني الفعال. وحرصًا على جودة الرعاية، خُصصت الورشة السابعة للأستاذ هشام بغانم حول الخدمة المتميزة لليتيم، مع التركيز على تطوير البرامج والمبادرات الموجهة لهم. واختُتمت سلسلة الورشات بورشة ثامنة أطرها الأستاذة وردة جوامع والأستاذة سليمة مناد، خصصت لإعداد دليل وطني للأرملة واليتيم، بغرض توحيد الجهود والإجراءات على المستوى الوطني.

يوم الوفاء والتّفوّق...
تتويج فكريّ وإنسانيّ لندوة كافل اليتيم الوطنية

في أجواء ملؤها التأمل والإلهام، افتُتح اليوم الثالث من الندوة الوطنية الرابعة لإطارات جمعية كافل اليتيم الوطنية بقصيدة شعرية مؤثرة ألقاها الأستاذ بوحادة لخضر بعنوان "انظر إلى وجه اليتيم"، ترجمت مشاعر الحضور وأشعلت جذوة العطاء في القلوب، ممهّدة ليوم حافل بالفكر والتجارب الرائدة.

الجلسة العلميّة الثّالثة:
التميز المؤسسي والتحول الرقمي

شهدت الجلسة الثالثة، التي أدارتها سفيرة التفوق سلسبيل طلحي، مداخلتين نوعيتين حول مستقبل العمل الخيري في الجزائر:

المداخلة الأولى :

"تناول الدكتور طاهر لحرش، أستاذ التعليم العالي بالمدرسة العليا للتجارة، في مداخلته موضوع 'الحوكمة والتميز المؤسسي في المنظمات الخيرية'، حيث شدد على ضرورة تبني معايير الحوكمة الرشيدة والتخطيط الاستراتيجي لضمان استدامة المبادرات الخيرية وتعزيز أثرها."

المداخلة الثّانية:

مداخلة الدكتور طه فرصوص، الإعلامي بالتلفزيون الجزائري وعضو المكتب الوطني

للجمعية، بعنوان 'ثمرات الاستثمار في التحول الرقمي في العمل الخيري'. وقد بيّن من خلالها كيف يمكن للرقمنة أن تشكّل قاطرة فعالة لتوسيع نطاق العمل الخيري وتعزيز كفاءته. وتميزت الجلسة بتفاعل واسع من المشاركين، عكس وعيًا متزايدًا بأهمية التحول الرقمي والمؤسساتي في القطاع الخيري."

الجلسة الرّابعة:
تجارب ملهمة من ساحات العمل الخيري الدولي

بإشراف الأستاذ بولقرون صالح، نائب رئيس الجمعية، تم تسليط الضوء على تجارب ناجحة من الجالية الجزائرية في الخارج، حيث قدّم الأستاذ كمال زين، المدير التنفيذي لجمعية "جزائريون متضامنون" بفرنسا، والدكتور اعمر بندو، مستشار في شركة تابعة لقطر الخيرية، إلى جانب الأستاذ طيب عبدون، رئيس اتحاد المسلمين في بريطانيا، عروضًا ملهمة حول آليات العمل المؤسسي، الشفافية، وفعالية الشراكات الدولية في ترقية الأداء الخيري.

تكريم وشهادات تقدير:
وفاءٌ وتثمين للمسار

في لحظة وفاء مؤثرة، تم تكريم البروفيسور دحية عبد الحفيظ، مدير المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت، من قِبل مكتب ولاية المدية، عرفانًا بما قدمته المدرسة من خدمات علمية وتنظيمية ساهمت في إنجاح فعاليات الندوة. وقد ثمّن البروفيسور دحية مستوى الندوة، واصفًا إياها بـ"النقلة النوعية في مسار المجتمع المدني الجزائري".

كلمة الختام:
رؤية واضحة لمستقبل كفالة اليتيم

اختُتمت فعاليات الندوة بكلمة ألقاها رئيس الجمعية الدكتور علي شعواطي، عبّر فيها عن شكره العميق لإدارة المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت، ولجميع المكاتب الولائية والبلدية التي شاركت في التنظيم والفعالية، مؤكدًا أن هذه الندوة باتت تشكل مرجعية وطنية لتطوير برامج كفالة اليتيم والأرملة، وتحقيق التميز في العمل الخيري بالجزائر.

اتّفاقيّة شراكة استراتيجيّة

بين جمعيّة كافل اليتيم والمدرسة الوطنية العليا للمناجمنت

شهد افتتاح الندوة الوطنية الرابعة لإطارات الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية حدثًا بارزًا تمثل في توقيع اتفاقية تعاون مؤسساتي بين الجمعية والمدرسة الوطنية العليا للمناجمنت. وقد مثل الجمعية الدكتور علي شعواطي، فيما وقع عن المدرسة البروفيسور دحية عبد الحفيظ، في حفل رسمي حضره عدد من إطارات وأعضاء الجمعية

إرادة مشتركة لتطوير العمل الخيريّ

تأتي هذه الاتفاقية كترجمة حقيقية للإرادة المشتركة بين الجمعية والمدرسة الوطنية العليا للمناجمنت، وتهدف إلى بناء جسور التعاون لتطوير آليات التكوين والتأطير وتبادل الخبرات. وتسعى الشراكة إلى تعزيز الكفاءة المهنية للعاملين في قطاع كفالة اليتيم، ورفع مستوى الأداء المؤسسي عبر إدماج البُعد العلمي والتقني في العمل الخيري.

تعزيز البُعد العلميّ والتّكوين المؤسّسيّ

تفتح الاتفاقية آفاقًا واسعة لتنظيم ورشات تدريبية وبرامج تأهيلية تستهدف تأهيل العاملين في الجمعية، وتدعم تطوير المشاريع الخيرية بأساليب علمية حديثة. كما تركز على نقل الخبرات بين مؤسسات التعليم العالي والمجتمع المدني، مما يسهم في رفع جودة الخدمات المقدمة للأيتام والأرامل.

تكريم يعكس عمق الشّراكة

في لفتة تقديرية رمزية، كرمت الجمعية مدير المدرسة الوطنية العليا للمناجمنت البروفيسور دحية عبد الحفيظ، اعترافًا بالدعم المستمر والتعاون البنّاء بين الطرفين. وقد عبّر التكريم عن روح الوفاء والامتنان، مؤكدًا على أهمية الشراكة في تعزيز العمل الخيري وتطويره.

كلمات قيادية تؤكّد أهمّية الشّراكة

أكد الدكتور علي شعواطي، رئيس الجمعية، أن الاتفاقية تمثل خطوة نوعية لتعزيز التكوين وتبادل الخبرات بما يضمن استدامة وتطوير العمل الخيري. وأوضح البروفيسور دحية عبد الحفيظ أن التعاون مع الجمعية يوفر فرصة كبيرة لتعزيز البحث العلمي وتطبيقه في خدمة المجتمع المدني.

آفاق مستقبلية واعدة

تضع الاتفاقية أسس تعاون طويل الأمد يشمل تطوير البرامج التدريبية، إطلاق مبادرات بحثية مشتركة، واستخدام التقنيات الحديثة لدعم العمل الخيري. وتعزز هذه الشراكة من قدرة الجمعية على تقديم خدمات متميزة ترقى لتطلعات المجتمع وتواكب التطورات المحلية والدولية.

حَمْلَةُ عِيدُنَا تَكَافُل 3

توزيع 10,000 أضحية لفائدة أيتام الجزائر في العشر الأوائل من ذي الحجّة

طارق لطرش

في موسمٍ يتضاعف فيه الأجر وتزهر فيه القلوب بالعطاء، أطلقت الجمعية الخيرية "كافل اليتيم الوطنية" الطّبعة الثالثة من حملة "عيدُنا تكافل"، مستثمرةً القيم الروحيّة والاجتماعيّة للعشر الأوائل من ذي الحجّة، في مشهد تضامنيّ يعكس أصالة المجتمع الجزائريّ ووفاءه لقيم التكافل والرّحمة. وللعام الثالث على التوالي، رفعت الجمعية سقف الطموح مجددًا، ساعية إلى جمع وتوزيع 10,000 أضحية على عائلات الأيتام عبر كامل التراب الوطني. وجاءت هذه الطبعة امتدادًا لنجاح النسختين الأولى والثّانية اللتان صنعتا الأثر، حيث لامست الحملة قلوب آلاف الأيتام والأرامل من الشمال إلى الجنوب، ومن المدن الكبرى إلى أعماق الصّحراء، في الهضاب، الجبال، الحدود، والمناطق النائية

وفاءٌ بالعهد وتفاعل مجتمعي واسع

إذا كانت كلّ من الطبعة الأولى والثانية قد دشّنتا تقليدًا جديدًا في العمل الخيري الموسمي، فإن الطبعة الثالثة مثّلت تأكيدًا للوفاء بالعهد والالتزام الأخلاقي والشّرعي تجاه الأيتام، بالتعاون مع المحسنين الأوفياء وشركاء الخير. وقد عرف الإعلان الرسمي عن انطلاق الحملة تفاعلًا واسعًا من مختلف شرائح المجتمع، وسجّلت شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المحلية حضورًا لافتًا للحملة التي حرّكت مشاعر التضامن والانتماء، خصوصًا مع اقتراب عيد الأضحى ودخول شهر ذي الحجة.

واستنادًا إلى تجربة ميدانية سابقة، عملت الجمعية هذه السنة على تحضير محكم ودقيق للحملة، من خلال تنسيق استباقي بين المكتب الوطني والمكاتب الولائية، بهدف تنظيم الجهود وتوجيهها نحو بلوغ الأثر الأكبر، وتحقيق العدالة في توزيع الأضاحي وضمان وصولها إلى مستحقيها في الوقت المناسب.

تكامل بين القيم والشعائر

تضمّنت حملة "عيدُنا تكافل" في طبعتها الثالثة مزيجًا روحانيًا وإنسانيًا فريدًا، حيث التقت شعيرة الأضحية مع مشاعر الفرح والبذل، في مشاهد رسمها أعضاء الجمعية ومتطوعوها خلال عمليات التوزيع. لقد كانوا شهودًا على لحظات مؤثرة تُنقل من خلالها أمانة المحسنين إلى مستحقيها، فكانوا حلقة الوصل بين "اليد المعطاءة" و"القلوب المؤمنة الصابرة"، ناشرين البهجة في وجوه الأيتام، ومجسدين في الميدان معنى الشريعة ومقصد الشعيرة.

ترسيخ العمل المؤسّسي في خدمة اليتيم

تؤمن الجمعية أن تكريس قيم التضامن يجب أن يتجاوز الفعل المناسباتي العابر، ليتحول إلى مشروع اجتماعي مؤسّسي منظم، يضمن الاستمرارية، العدالة، والمصداقية. ومن هذا المنطلق، تستثمر "كافل اليتيم الوطنية" في المناسبات الدينية الكبرى، لتأطير روح البذل لدى الجزائريين، وتحويلها إلى فعل خيري مؤثر يصل لكل بيت يتيم في الجزائر.

في الختام، لا يسع الجمعيّة إلا أن ترفع أكفّ الدعاء وتوجّه أسمى عبارات الامتنان لكل المحسنين الكرام الذين شرّفهم الله بخدمة الأيتام والأرامل، متمنيةً لهم أن يُجزَوا صحبة النبي الكريم ﷺ في جنات الخلد، وأن تبقى الجزائر وطنًا معطاءً، يتسابق فيه أبناؤها إلى الخير في كل حين.

بورتريـــه

دحّو عبد الرحمن

عضو المكتب الوطنيّ - رئيس المكتب الولائي تمنراست

قلب الجنوب النّابض بحبّ اليتيم

في أقصى الجنوب الجزائريّ، حيث تهمس الرّمال بتاريخها تحت ظلال النّخيل، وُلد دحو عبد الرّحمان سنة 1957 في بلدة أولف، قلب ولاية أدرار. هناك، حيث الزّمن يسير على إيقاع الأذان، والخُطى لا تُقاس بالسّاعات بل بالبصيرة، نشأ فتى هادئ القسمات، قوي العزيمة، حافظًا لكتاب الله عن ظهر قلب، متشبّعًا بقيمه، مشدودًا منذ نعومة أظافره إلى المعنى العميق للانتماء، ولرسالة لا تزال تنمو في قلبه

ما إن بلغ الرابعة عشرة من عمره، حتى نادته الحياة من خلف الكثبان، فانطلق متوشّحًا بشجاعة الرحلة، يعبر ولايات الجنوب واحدة تلو الأخرى، يطلب العمل، ويسعى خلف الكرامة في زمن كان فيه الخبز يُنتزع بالعرق، والطريق إلى المستقبل محفوفة بالغربة والتحدي. لم تكن رحلاته ترفًا ولا مغامرة، بل بحثًا عن دورٍ يؤديه في الحياة، يليق بتلك الروح التي تربّت على الجدّ منذ نعومة أظافرها.

ومع نهاية سبعينيات القرن الماضي، حطّ رحاله أخيرًا في تمنراست، تلك المدينة الساحرة التي احتضنته كما تحتضن الصحراء أبناءها. في شوارعها وبين وجوه ناسها الطيبين، وجد شيئًا من السكون بعد سنوات من الترحال، غير أن قلبه الذي اعتاد السفر، لم يهدأ طويلًا.

وفي عام 1982، بدأت مغامرة جديدة... هذه المرّة عبر البحر، إلى إيطاليا. سبع سنوات قضاها هناك، ليس كسائح، بل كعامل في قطاع السياحة، يلتقط تفاصيل الحضارة الغربية بعين شرقية، يحمل وطنه في قلبه، وذكريات صباه في جيبه. تعلّم، احتكّ، واكتسب من التجربة أكثر مما يُكتسب في الكتب، لكنه لم يتخلّ يومًا عن لهجته، عن بساطة روحه، ولا عن الحنين الذي كان يوقظه كل مساء إلى صحراء الجزائر.

ثم جاءت سنة 1988، فعاد الرجل إلى تمنراست، أكثر نضجًا، وأكثر تعلقًا بتراب هذه الأرض. لم يكن عودته مجرّد رجوع مهاجر، بل عودة رجل أدرك أن رسالته الحقيقية لم تولد بعد. بعد عامين من الاستقرار، تزوج سنة 1990، فكانت الحياة الزوجية بداية الاستقرار الروحي والوجداني، ورُزق بثلاثة أولاد جعلهم الله له قرة عين، واستمر في غرس القيم فيهم كما غُرست فيه وهو طفل بين نخيل أولف.

هذا هو دحو عبد الرحمان .. رجل تبدأ حكايته من كتاب الله، وتتفرع إلى دروب كثيرة من العطاء، والرحيل، والتجربة، ليصنع من نفسه، ومن حياته، مرآة تُضيء للجيل الجديد طريقًا ممتدًا من أولف إلى تمنراست ... ومن الصحراء إلى الإنسان.

لم يكن دحو عبد الرحمان يومًا حبيس جغرافيا واحدة، ولا أسير لغة واحدة. فقد منحته تجربته الطويلة في مجال السياحة قدرة على التحدث بثلاث لغات بكل طلاقة: العربية، لغة القلب والانتماء؛ الفرنسية، لغة الإدارة والواقع الجزائري المتداخل؛ والإيطالية، لغة الاغتراب التي اكتسبها بين أزقة المدن الإيطالية وهو يشتغل في قطاع السياحة سنوات طويلة، باحثًا عن ذاته بين حضارتين.

لكن رغم كل تلك التجارب العالمية، لم ينسَ البوصلة التي تربطه بالوطن، فعاد إلى تمنراست، وألبسته الدولة زيّ "الشبه عسكري"، ليخدمها من سنة 1991 إلى غاية تقاعده في 2016. خمسة وعشرون عامًا من الانضباط والالتزام، جعلت من هذا الرجل صورة حقيقية عن التضحية في صمت، والعمل دون كلل، في مدينة مترامية الأطراف ومفعمة بالتحديات.

إلا أن تقاعده لم يكن نهاية، بل بداية جديدة لمسار مختلف.. ففي سنة 2018، وعندما طرق باب بيته الأخوان عبد الوهاب التهامي وعبد القادر التهامي، لم يقدّما له مجرد عرض إداري، بل قدّما له فرصة حياة: رئاسة مكتب جمعية كافل اليتيم بولاية تمنراست. ففتح قلبه قبل يديه، وأقبل على العمل الخيري بإيمان الرجل الذي جرّب الحياة بكل وجوهها، وها هو يمنحها اليوم أجمل ما فيها: خدمته للناس.

ومنذ ذلك اليوم، أصبحت كافل اليتيم جزءًا من اسمه، وجزءًا من روحه. فمكتبه اليوم يُعد من أنشط المكاتب وأكثرها إشعاعًا جنوب الوطن، ويضم إدارة ومقرًا قائمين بذاتهما، بالإضافة إلى سيارة إسعاف خُصصت بالكامل لخدمة الأرامل والأيتام في هذه الرقعة الصحراوية الممتدة. ومع مرور السنوات، تحوّل هذا الجهد إلى أرقام شاهدة على الأثر: أكثر من 750 أرملة، وأزيد من 1000 يتيم تحت كنف الجمعية، من مختلف مناطق الولاية، على غرار: أبلسة، تازروك، عين أمقل، أوتول وتيت.. أسماء لم تكن يومًا أرقاما في سجلات بيروقراطية، بل وجوهًا وقلوبًا وجراحًا، وجدوا في هذا المكتب مأوىً دافئًا وسندًا رحيمًا.

ولأن الكلمة الطيبة لا تحتاج ترجمانًا، بات اسم دحو عبد الرحمان يُهمَس به في تمنراست كلما ذُكر العمل الخيري، وكلما اقتُفي أثر الرجال الذين لا يطلبون المقابل، بل يعملون لأن العطاء عندهم فريضة، لا منّة.

في صمت الصحراء المهيب، وتحت شمس تمنراست الوضّاءة، يتحرك السيد دحو عبد الرحمان كخلية نحل لا تعرف الكلل. ليس في مكتبه كرئيس، بل في الميدان حيث يُوزَن الرجال. هناك، بين الوجوه المحتاجة، والأرامل المنتظرات، والأيتام الباحثين عن يد حانية، يُترجم دحو الخير إلى أفعال، والعطاء إلى مشاريع واقعية تمسّ الحياة في تفاصيلها.

مكتب كافل اليتيم بتمنراست، بقيادته، تحوّل إلى منارة للعمل الخيري، تتعدد فيها المشاريع وتتنوّع الخدمات: من قفة رمضان التي تسابق الزمن لتصل إلى بيوت العفة قبل أن يطرقها الجوع، إلى بناء المدارس القرآنية في قلب الصحراء، ليظلّ كتاب الله محفوظًا في صدور الصغار، وحفر الآبار التي تُنعش القرى العطشى.

وما بين توزيع الملابس للمحتاجين، وتكريم حفظة القرآن وتشجيعهم، ثم تنظيم الأعراس الجماعية التي تصنع البهجة في القلوب، وعمليات الختان التي تحفظ عادات المجتمع، ومرافقة المرضى ونقلهم للعلاج في مستشفيات الوطن.. تتجلّى كل معاني الكرامة الإنسانية، التي تجعل من العمل الخيري رسالة لا مجرد وظيفة.

لكن دحو لا يكتفي بالعمل داخل حدود تمنراست. بل هو حاضر، بذات الحماس، في مختلف ولايات الجنوب الكبير، رابطًا الجهود بين المكاتب، ومؤمنًا بأن تنسيق الخير يضاعف أثره. ولأنه يعرف أن الرحمة تحتاج إلى أدوات، يسعى دون كلل لتطوير أداء المكتب، وتدعيمه بمشاريع نوعية، وعلى رأسها: مشروع الأرملة المنتجة، الذي يطمح من خلاله إلى تحويل الفئات الهشّة من طالبة للمساعدة إلى منتجة وفاعلة، في مجالات متعددة مثل الصناعات التقليدية والحرف اليدوية.

أما على الصعيد الوطني، فحُلم دحو أكبر من جغرافيا الجنوب. هو يتطلع إلى مأسسة العمل الخيري وحوكمته، وضبطه بالقوانين والتكوين، وإشراك المؤسسات الاقتصادية الكبرى في شراكات استراتيجية دائمة مع الجمعية، لإرساء قواعد تنمية حقيقية تنبع من الخير، وتُثمر كرامة.

إنّ مسيرة دحو عبد الرحمان مع كافل اليتيم ليست فقط تجربة إدارية، بل قصة إلهام متواصلة. هو اليوم قدوة حقيقية للشباب والمتطوعين، ونموذج نادر في زمن تراجعت فيه النيات الصافية، وارتفعت الأصوات الفارغة. يعمل بهدوء.. لكنه يترك أثراً مدوياً في كل خطوة.

روبورتاج

في قلب الصّحراء.. عطاء لا ينضب

كافل اليتيم بعين صالح نمـــوذج للتّضـــامن الفـــاعل

في أقصى الجنوب الجزائري، حيث تمتد الصحراء وتشتد التحديات، يسطّر المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية بعين صالح نموذجًا ملهمًا في العمل الخيري والتكافل الاجتماعي. فرغم قلة الموارد واتساع الرقعة الجغرافية، يواصل هذا المكتب أداءه الميداني بإرادة لا تعرف الكلل، وبروح جماعية تستلهم قيم الجمعية ورسالتها السامية

يتكوّن المكتب الولائي من 30 عضوًا، إلى جانب 12 متطوعًا وعضو واحد في اللجان، ويسيرشؤونه من خلال مقر وحيد بصيغة كراء. كما يضم مكتبًا بلديًا واحدًا في بلدية إينغر، الواقعة في عمق الصحراء الجزائرية، وهي نقطة ارتكاز للعمل الإنساني في واحدة من أكثر المناطق عزلة.

خلال سنة 2024، استفادت 81 أسرة مكفولة تضم 97 يتيمًا (47 ذكرًا و50 أنثى) من برامج الرعاية والمتابعة، حيث تمّ تنظيم 20 زيارة ميدانية لتقييم الأوضاع والاستجابة للاحتياجات. وعلى الصعيد المالي، بلغت قيمة المنح المقدمة 386,200 دينار جزائري، موزعة كما يلي:

60,000 دج منحًا شهرية منتظمة،

211,200 دج منحًا ظرفية خاصة،

50,000 دج منحة زواج لتيسيرسبل الاستقرار الأسري.

وفي الجانب التضامني الموسمي، وُزعت 200 قفة غذائية خلال شهر رمضان، كما استفادت الأسر من 47 قفة عيد و47 أضحية كاملة خلال عيد الأضحى، ما أدخل البهجة والسكينة على بيوت الأيتام في مناسبات دينية لطالما كانت محطات للفرح الجماعي.

أما على مستوى تحسين ظروف العيش، فقد شهد المكتب الولائي عملية بناء بيت واحد، كما استفاد الأطفال المكفولون من 146 قطعة لباس، موزعة على 73 بدلة جديدة و73 حذاءً، في إطار مبادرات تهدف إلى صون كرامة اليتيم والاهتمام بمظهره.

وفي مجال التربية والتعليم، بلغ عدد الأيتام المتمدرسين 103 تلميذًا، منهم 32 في المرحلة الابتدائية، 50 في التعليم المتوسط، و21 في التعليم الثانوي، ما يعكس التزام المكتب بضمان استمرارية التعليم وتشجيع التميز الدراسي.

وفي تصريح خصّ به مجلة "كافل"، عبّر رئيس المكتب الولائي بعين صالح، السيد ياسين بولغيت، عن فخره بما تمّ تحقيقه خلال سنة 2024 رغم محدودية الإمكانيات، مؤكدًا أن "العمل في هذه المنطقة الصحراوية الشاسعة يتطلب الكثيرمن الصبر والإصرار، لكننا نؤمن برسالة الجمعية ونعتبرخدمة اليتيم شرفًا ومسؤولية".

وأضاف: "نطمح إلى توسيع رقعة التكفل ليشمل أكبر عدد من الأيتام والعائلات المحتاجة، ونسعى لتوفيرمقر دائم للمكتب بدل الصيغة الحالية بالإيجار، إلى جانب تطوير المشاريع التكوينية والتعليمية والتكافلية."

وأشار بولغيت إلى أن من أبرز التحديات التي يواجهها المكتب هي نقص الموارد المالية والدعم اللوجيستي، وصعوبة الوصول إلى بعض المناطق المعزولة، داعيًا شركاء الجمعية ومحبي الخير إلى مزيد من المرافقة والمساندة، حتى يتعززحضورالجمعية في الجنوب الكبير وتُترجم القيم التضامنية إلى واقع ملموس.

وفي إطار الدعم المركزي والتواصل الدائم بين المكتب الوطني والمكاتب الولائية، شهد شهر نوفمبرمن السنة الماضية زيارة ميدانية إلى مكتب عين صالح من طرف عضو المكتب الوطني السيد دحو عبد الرحمان، رفقة رئيس تحرير مجلة "كافل". وقد كانت هذه الزيارة مناسبة للوقوف على واقع العمل الميداني والجهود المبذولة، حيث لُوحظ انسجام وتنسيق فعّال بين أعضاء المكتب الولائي، بالإضافة إلى رغبتهم الصادقة في الارتقاء بالخدمات المقدمة وتطوير المشاريع نحو الأفضل، رغم التحديات والعوائق.

تمثل هذه الأرقام والحصيلة خلاصة سنة كاملة من العطاء، وهي عينة من نشاط متواصل يراهن على القرب من المواطن، وحسن التسيير، وروح المبادرة. ففي عين صالح، حيث الشمس لا تغيب عن الرمال، يواصل أبناء الجمعية زرع الأمل، على أمل أن يثمر غدًا أكثرإشراقًا.

إعداد المؤطر المحترف

دورة تدريبيّة نوعيّة للمكتب الوطنيّ لتأهيل كوادر التّأطير التّربويّ في الجمعيّة

في إطار حرصها على رفع جودة التأطير التربوي والارتقاء بمهارات كوادرها العاملة في تنظيم المخيمات والرحلات الموجهة لأبناء الجمعية، نظم المكتب الوطني لجمعية كافل اليتيم الوطنية دورة تدريبية متخصصة تحت عنوان: "إعداد المؤطر المحترف"، أشرف على تنشيطها وتأطيرها المدرب المعتمد يونس بوعبد الله، أحد الأسماء البارزة في مجال التكوين التربوي والتطوير الذاتي

وشكّلت هذه الدورة محطة مهمة ضمن البرنامج التكويني الذي تعتمده الجمعية لتأهيل المؤطرين، حيث تم التركيز على جملة من المعارف والمقومات النظرية والعملية التي يجب أن يتحلّى بها المؤطر، ليصبح عنصرًا فاعلًا في صناعة التغيير الإيجابي في شخصية الطفل اليتيم، وتحويل كل نشاط تربوي إلى فرصة لبناء الثقة، وتطوير المهارات، وتعزيز روح المبادرة لدى المشاركين.

وقد تضمنت الورشة تقديم منهجية متكاملة تعتمد على تقنيات علمية وتجريبية أثبتت نجاعتها في البيئات التربوية المختلفة، مع التركيز على البعد الإنساني والنفسي في التعامل مع الأطفال، خاصة في البيئات الحساسة التي تستدعي مراعاة أوضاعهم الاجتماعية والنفسية.

ولاقت الدورة تفاعلاً كبيرًا من طرف المشاركين الذين أبدوا اهتمامًا لافتًا بالمحتوى المقدم، وشاركوا بفعالية في الحوارات التطبيقية والورشات الجماعية، ما أسفر عن توليد عدد من الأفكار والمبادرات العملية التي من شأنها أن تسهم في تحسين أساليب التأطير التربوي الموجه للأيتام، بما يجعله أكثر تأثيرًا واستدامة.

وأكد القائمون على الدورة أن هذه المبادرة ليست سوى خطوة ضمن رؤية تكوينية أشمل تسعى الجمعية من خلالها إلى بناء جيل من المؤطرين يمتلك الكفاءة العلمية والتربوية، والقدرة على التأثير العميق والإيجابي في سلوكيات الناشئة، انسجامًا مع أهداف الجمعية الرامية إلى تنمية شخصية الطفل اليتيم وتمكينه تربويًا ونفسيًا.

واختتمت الدورة بجلسة تقييم تفاعلية، تم فيها جمع آراء وملاحظات المشاركين، إلى جانب الاتفاق على متابعة نتائج التطبيق الميداني لهذه المعارف خلال أنشطة الصيف القادمة، بما يضمن استثمارًا حقيقيًا في الإنسان، وتأطيرًا راقيًا يليق برسالة الجمعية ومبادئها.

صُنّاع المحتوى والعمل الخيري

من التّأثير الرّقمي إلى التّغيير الاجتماعيّ

إعداد ياسين مبروكي / أسامة محرز

في عصر الصورة والمشاركة الفورية، أصبح لصنّاع المحتوى موقعٌ متقدم في تشكيل الوعي الجماعي وتوجيه الانتباه نحو قضايا إنسانية عميقة. فمن خلال فيديوهات قصيرة أو حملات توثيقية، بات هؤلاء المؤثرون يسهمون - بشكل مباشر أو غير مباشر - في دعم الفعل الخيري، وتحفيز التفاعل المجتمعي مع الفئات الهشة، ما أوجد مشهدًا جديدًا في العلاقة بين الفضاء الرقمي والعمل الإنساني

يقول الخبير الرقمي علي بن ختو، المختص في استراتيجيات التأثير الرقمي: "صانع المحتوى اليوم لا يكتفي بالنشر، بل يصنع رأيًا عامًا، ويوجه السلوك. وإذا استُثمر هذا التأثير في المجال الخيري، فإن النتائج تكون مبهرة، بشرط أن تُضبط العلاقة بالقيم الإنسانية والاعتبارات الأخلاقية."

المحتوى الخيريّ... من التوثيق إلى التمكين

لقد ساهمت المنصات الرقمية في إعادة تشكيل صورة العمل الخيري، فبعد أن كان هذا النشاط حبيس القاعات أو الحملات الموسمية، أصبح جزءًا من الخطاب اليومي لصناع المحتوى الذين يحملون معهم الكاميرا إلى مناطق الظل، ويوصلون قصص المحتاجين إلى ملايين المتابعين.

ويرى أستاذ علم الاجتماع بجامعة الجزائر 2، الدكتور إسماعيل بن سالم، أنّ: "هؤلاء المؤثرين باتوا فاعلين اجتماعيين مؤثرين، يظهرون بقوة في المواسم الدينية والاجتماعية، ويتابعهم مختلف فئات المجتمع من النخب والبسطاء. إنهم يساهمون - ضمنيًا - في تحقيق ما تسعى إليه الدولة من تحسين في حياة الناس، وقد اكتسبوا بذلك مكانة اجتماعية لا يمكن إنكارها."

لكنه، في ذات السياق، ينبّه إلى ضرورة توخي الحذر من بعض الانزلاقات، ويضيف:

"نثمّن جهودهم، لكن نحذّر من الوقوع في التفاخر أو تحويل العمل الخيري إلى وسيلة للربح أو المتاجرة بصورة الآخر. فجوهر العمل الإنساني يجب أن يبقى نقيًا وأخلاقيًا."

تجربة جمعية كافل اليتيم: نموذج في التأطير الذّكي

في الجزائر، قدّمت الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية نموذجًا رائدًا في كيفية تأطير وتوظيف صنّاع المحتوى ضمن عمل خيري منظم، احترافي، وذي بعد إنساني عميق.

وقد باشرت الجمعية بتعيين صانع المحتوى أسامة محرز، في منصب مسؤول التسويق الاجتماعي، وهو من الأسماء التي راكمت تجربة ميدانية واسعة في المجال الإنساني، يقول محرز:

"صناعة المحتوى الخيري ليست استعراضًا، بل التزام ومسؤولية. نحرص على أن يكون المحتوى الذي ننتجه داخل الجمعية مبنيًا على الاحترام، والصراحة، والهدف النبيل. لا نريد أن نُحرّك العاطفة فقط، بل أن نُحدث أثرًا حقيقيًا."

وفي هذا الإطار، أشرف محرز على سلسلة من المبادرات النوعية التي شارك فيها عدد من المؤثرين الجزائريين المعروفين، من بينهم ريفكا، هشام دوناف، وهشام بن دحو، والذين ساهموا في توثيق وترويج عمليات خيريّة لصالح الأرامل واليتامى في عدد من ولايات الوطن.

ويقول أحد أعضاء الجمعية: "حين ترى ريفكا يوزع قفة رمضان، أو هشام دوناف يُقبّل رأس يتيم، فإن الرسالة تصل إلى شريحة من الناس كنا نعجز سابقًا عن بلوغها. التأثير حقيقي، وبعيد المدى."

بين التأثير والإنسانيّة: مسؤوليّة مضاعفة

رغم هذا النجاح، تبقى هناك تحديات أخلاقية وقيمية تفرض نفسها بإلحاح، أهمها حماية كرامة المستفيدين، وتفادي تحويل المعاناة إلى مادة دعائية أو مادة لتسويق الذات.

وفي هذا السياق، يؤكد الخبير الرقمي علي بن ختو: "من المهم أن يلتزم صانع المحتوى بالمسؤولية والشفافية عند تناوله للمبادرات الخيرية، لأن بناء الثقة وتحقيق الأثر المستدام لا يتم عبر عدد المشاهدات، بل عبر احترام الإنسان في صورته وقصته."

نحو شراكة أخلاقية: ما بعد التّفاعل

إنّ العلاقة بين العمل الخيري وصناعة المحتوى ليست لحظة عاطفية عابرة، بل هي مسار يحتاج إلى تأطير ومرافقة وتكوين.

الجمعيات مطالبة اليوم بوضع مواثيق سلوك رقمية، وصنّاع المحتوى مدعوّون لاكتساب ثقافة إنسانية رفيعة تحترم كرامة الآخر وتُراعي حساسية المجال.

الخير لا يحتاج إلى كاميرا، لكن حين توظَّف الكاميرا بوعي ومسؤولية، فإنّها تُصبح أداة تغيير حقيقية.

مجلّة كافل في حـــوار مع نجم سفراء التّفوّق

سَيَفٌ
طبيب المستقبل

كيـف كان شـعورك عندمـا حصلـت على شهـادة البكالوريـا بمعـدل جيـد، ومـا هـو أبـرز الإنجـازات التي تشـعر بالفخـر بهـا خلال فترة دراسـتك؟

تحصّلتُ على شهادة البكالوريا يوم 17 جويلية 2023 بمعدل 17.57. كان شعوري في تلك اللحظة شعورًا لم أختبره من قبل في حياتي، وكأنه شمسٌ دافئة سطعت بعد عاصفة طويلة (أعتذر، لست بارعًا كثيرًا في التعبير).

فمن دون مبالغة، كانت نتيجة البكالوريا أهم أولوياتي طوال السنة، وكنت أطمح إلى الحصول على معدل ممتاز وأن أكون الأول على مستوى الدائرة التي أعيش فيها، لأن ذلك شرف كبير بالنسبة لي.

ومن أبرز الإنجازات التي أفتخر بها خلال مسيرتي الدراسية، أنني كنت الأول بين زملائي في كل السنوات، دون اللجوء إلى دروس خصوصية. كما أنني أشعر بالفخر لأنني جعلت كل سكان منطقتي يشهدون أنني "شبل من أسد"، إذ كان والدي، رحمه الله، أستاذًا لمادة الفيزياء في الثانوية التي درستُ بها، وقد سعدتُ كثيرًا لأنني ذكّرت الناس به، وجعلتهم يترحّمون عليه.

كيـف سـاهمت جمعيـة كافـل اليتيـم في دعمك خلال فترة دراسـتك، ومـا هـو تـأثير هـذا الدعـم على مسيرتـك الأكاديميـة؟

فيما يخص جمعية كافل اليتيم، أو بالأحرى "عائلة كافل اليتيم"، لم أكن منخرطًا فيها ولم أكن حتى مسجّلًا إلى غاية حصولي على شهادة البكالوريا.

لكن، ومنذ ذلك الوقت، أصبحت هذه العائلة تساهم في دعمي ومرافقتي في مشواري الجامعي. فمن بين أشكال الدعم التي أتلقاها شخصيًا: دعم مادي يتمثل في منحة شهرية تُقدَّر بـ5000 دينار جزائري، بالإضافة إلى دعم معنوي مهم يتمثل في التحفيز والتشجيع المستمر.

وقد تغيّر نظرتي للجمعية كثيرًا بعد أن بدأتُ أقضي الوقت فيها، إذ أصبحتُ أعتبر أعضاءها بمثابة قدوة لي، لأنهم جميعًا أشخاص قيّمون وينتمون إلى نُخبة المجتمع. وهذا ما يدفعني إلى بذل كل جهدي لأكون أنا أيضًا شخصًا متميزًا مثلهم.

هـل يمكنـك أن تحدثنـا عـن هواياتـك الشـخصية وكيـف تسـاعدك هـذه الهوايـات في تحقيـق التـوازن بين الدراسـة والنشـاطات الأخـرى؟

من هواياتي الشخصية البحث في مواضيع مثيرة مثل التاريخ القديم والمواضيع الخارقة للطبيعة، وعادةً ما يكون هذا البحث عبر قراءة الكتب أو مشاهدة الفيديوهات. بالإضافة إلى ذلك، أحب عملي المفضل وهو الطبخ، الذي انجذبت إليه منذ أن كان عمري 12 سنة. حدث ذلك بعد زواج أختي الوحيدة ومغادرتها البيت، فلم أرد أن أترك كل المشقة على أمي، فكنت أساعدها في المطبخ، ووجدت نفسي أحب الطبخ وما فيه.

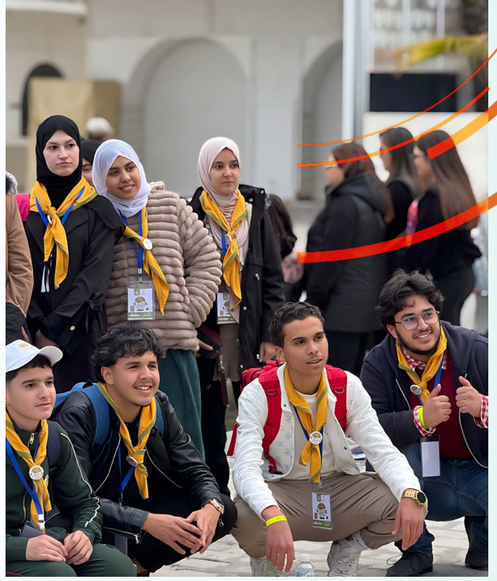

لا أعتبر هذه الأنشطة مجرد هوايات فقط، بل هي مصدر راحة لي من التعب. ولا أجد صعوبة في تحقيق التوازن بين هواياتي والدراسة، فكلما شعرت بالتعب بعد يوم دراسي، ألجأ إلى الطبخ أو الاستماع إلى بودكاست في سماعات الأذن، أو أمارس ركضًا خفيفًا في الطبيعة، وهو أكثر شيء يهدئ أعصابي. أعود بعدها مرتاحًا ومستعدًا لمواصلة الدراسة.

كيف كانت تجربتك في الرحلة العلمية إلى تركيا، وما هي أبرز الفوائد التي استفدت منها من خلال تلك الرحلة؟

تجربة الرحلة العلمية إلى تركيا كانت تجربة استثنائية لم أعش مثلها من قبل، إذ كانت أول رحلة لي خارج تراب الوطن. أُصنّفها كأفضل تجربة في حياتي، لأنها لم تكن مجرد رحلة سياحية، بل كانت تعليمية أيضًا.

لقد استفدت كثيرًا من فرصة تعلم اللغة الإنجليزية، وأدركت أن مجرد مغادرة الوطن والالتقاء بشعوب من مختلف أنحاء العالم يساهم بشكل كبير في تنمية شخصية الفرد، ويوسع آفاقه، ويرفع من معنوياته وطموحه. وهذا بالضبط ما عشته أنا شخصيًا خلال تلك الرحلة.

كيف أثرت الرحلة إلى تركيا على طموحاتك في دراسة الطب، وما هي الدروس أو الخبرات التي تعتقد أنها ستكون مفيدة في مستقبلك المهني؟

تعرضت طموحاتي في دراسة الطب لتغيير ملحوظ بعد رحلتي إلى تركيا، فقد كنت في البداية شخصًا يهدف فقط إلى النجاح في مسيرته الدراسية والحصول على وظيفة مستقرة، لكنني أصبحت الآن شخصًا يسعى للتميز وتقديم ما لم يقدمه أحد من قبل، وتوسيع آفاق طموحاتي.

بدلاً من أن أكون طبيبًا عاديًا كباقي الأطباء، أصبحت أطمح لأن أكون طبيبًا متميزًا يحفر اسمه أو يكتبه من ذهب.

ومن بين الخبرات والمهارات التي أحرص على اكتسابها لدعم مستقبلي، المهارات القيادية، واتخاذ القرارات، ومهارات التواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى بعض المهارات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

ما هو الدافع الذي جعلك تختار دراسة الطب، وكيف ترى هذا المجال يساهم في تحقيق أهدافك الشخصية والمهنية؟

شخصيًا، لم يكن مجال الطب يومًا من بين تفكيري، لكن شاءت الأقدار أن أختاره في اللحظات الأخيرة بعد تفكير ومشاورات عديدة. وجدت في هذا التخصص ما يساهم في تحقيق أهدافي الشخصية والمهنية، من بينها توسيع ثقافتي وآفاقي الفكرية، وبناء شخصية ذات قيمة تساهم في تطوير المجتمع والارتقاء به، بالإضافة إلى تحقيق حلم الطفولة بمساعدة الناس والمحتاجين، فضلاً عن تحقيق استقرار مادي يمكنني من العيش بكرامة.

كيف توفق بين دراستك في الطب واهتماماتك وهواياتك، وما هي الأنشطة التي تشارك فيها حاليا ؟

بالنسبة للتوافق بين دراستي وحياتي الشخصية، لم أواجه أي صعوبة حتى الآن، خاصة أنني أدرس في كلية ليست بعيدة كثيرًا عن المنزل، كما أن معظم هواياتي لا تتطلب جهدًا أو وقتًا كبيرين.

أما بالنسبة للسنوات المقبلة، فلا أعلم بعد كيف سأتعامل مع الأمر، خاصة مع ازدياد الحركة والالتزامات في مشواري الدراسي.

ما هي التحديات التي تواجهها في دراسة الطب، وكيف تتعامل معها لضمان استمرار تفوقك؟

من بين التحديات التي أواجهها شخصيًا في دراسة الطب هو اعتماد التخصص بشكل كبير على الحفظ، وهي نقطة ضعف لدي، لأنني أفضل الفهم والتجربة، وهو ما اعتدت عليه في المرحلة الثانوية، خاصةً أنني كنت تلميذًا في شعبة تقني رياضي.

مع ذلك، لا أعتبر هذا عائقًا كبيرًا، إذ يمكنني تجاوز هذا التحدي من خلال اعتماد أسلوب دراسة مناسب، مثل إنشاء مخططات وجداول تسهل عليّ عملية الحفظ والفهم.

هل هناك مشاريع أو مبادرات خاصة تفكر في تنفيذها ضمن الجمعية، وكيف تأمل أن تساهم في تحسين وضعية الأيتام أو المجتمع بشكل عام؟

من بين المشاريع التي أفكر في تنفيذها ضمن الجمعية هو استثمار طاقات الشباب. أعتقد أنه بدلاً من اللجوء إلى توظيف عمال أو متخصصين مثل المصورين ومقدمي البرامج، يمكن لشباب الجمعية أن يتعلموا هذه المهارات ويستفيد منها عائلة كافل اليتيم.

بهذه الطريقة أحقق هدفين في آن واحد: تقليل الضغط على الجمعية، ومن جهة أخرى تمكين أحد أبنائها من اكتساب مهارة تساعده في حياته اليومية وتمكّنه من تحسين وضعه الاجتماعي.

بالإضافة إلى ذلك، هناك مشاريع أخرى أطمح لتنفيذها في هذا الإطار.

كيف ساهمت مشاركتك في أنشطة الجمعية في تطوير مهاراتك الشخصية، وما هي الفوائد التي تلقيتها من هذه المشاركة؟

ساهمت نشاطات الجمعية شخصياً في تطوير مهاراتي، من بينها مهارة التواصل مع الآخرين، حيث أصبحت أجيد الحوار وأتحدث مع الغرباء بكل أريحية. كما طورت مهارة القيادة، وأصبحت أكثر قدرة على مواجهة التحديات دون خوف أو توتر عند تجربة أشياء جديدة أو غير معتادة.

ما هي النصائح التي تود تقديمها للطلاب الذين يسعون لتحقيق النجاح الأكاديمي، بناءً على تجربتك الشخصية؟

بناءً على تجربتي الشخصية، النجاح الأكاديمي ليس بالأمر الصعب، ومن أبرز العوامل التي أفادتني شخصياً:

أولاً، ثقتي العالية بالله تعالى، فقد لم أكن أُهمل حياتي الدينية، وكان توكلي على الله والأذكار اليومية من أولوياتي الأساسية.

ثانياً، رضا والدتي الذي كان دافعاً قوياً لي للاستمرار.

ثم تأتي المثابرة والجهد الدراسي، فالشخص عليه أن يسعى ويجرب حتى يجد طريقة أو أسلوب دراسي يناسبه، وليس أن يفرض على نفسه أسلوب شخص آخر حتى لو كان متفوقاً.

كما يجب أن يدرس بذكاء لا بجهد فقط.

ما هي أبرز القصص أو التجارب التي عايشتها أثناء مشاركتك في أنشطة الجمعية والتي تلهمك وتدفعك للتفوق؟

ربما تكون أبرز تجربة شاركت بها في الجمعية هي يوم التكريم، حيث تلقيت استقبالًا ومعاملةً رائعة من أعضاء الجمعية منذ الحفل وحتى يومنا هذا.

هذا الدعم والتقدير يدفعني للاستمرار في التفوق، فلا أريد أن أخيب أمل أي منهم، خاصةً من أعتبرهم كآباء لي: رئيس المكتب الولائي مخطار دهيني، والسيد علي شعواطي، والسيد شريف بلقاضي، والأخت الغالية نوربن دادة.

أطمح لأن أجعل كل واحد منهم فخورًا بي وبالثقة التي وضعوها فيّ.

ما هي الرسالة التي تود توجيهها للأعضاء الجدد في الجمعية، وكيف يمكنهم الاستفادة من الفرص المتاحة لتحقيق نجاحهم الشخصي والأكاديمي؟

وأخيرًا، كرسالة للأعضاء الجدد في الجمعية، أود أن أقول إن كافل اليتيم، كما ذكرت سابقًا، ليست مجرد جمعية بل هي عائلة تمنحك الحب والاهتمام وتشعرك بالانتماء.

كما أنها ترفع من معنوياتك وتدفعك لتحقيق التميز، نظرًا للدعم المعنوي والمادي الذي تتلقاه، وهي فرصة لا تتكرر مرتين.

وبمجرد أن تكون محاطًا بأشخاص قيمين في المجتمع، سيدفعك ذلك تلقائيًا نحو التميز والتألق، وهذا هو ما يجعل الفرد ناجحًا على الصعيدين الشخصي والأكاديمي.

أنشطة المكاتب الولائيّة

- مكتب البليدة -
مخيّم المراجعة الفصلية
يعزّز دعم الأيتام بمناسبة يوم العلم

في أجواء تعبق بالأمل وروح التضامن، نظّم مكتب ولاية البليدة مخيمًا تربويًا خاصًا لفائدة الأيتام المسجلين بالجمعية، خُصص لمراجعة الدروس الفصلية تحضيرًا للامتحانات المقبلة، وذلك تزامنًا مع إحياء يوم العلم الموافق لـ16 أفريل.

وقد شهد المخيم مشاركة عدد معتبر من أبنائنا الأيتام، الذين استفادوا من حصص دعم ومراجعة في مختلف المواد الدراسية، إلى جانب برامج ترفيهية وتربوية أُعدّت بعناية لإدخال الفرح إلى قلوبهم، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، وخلق بيئة مشجعة على التحصيل والتفوق.

وكان لافتًا حضور نخبة من الأساتذة المتطوعين، الذين قدّموا مجهودًا كبيرًا في مرافقة التلاميذ، عبر تبسيط المفاهيم، ورفع التحديات الدراسية التي يواجهونها، مؤكدين بذلك التزامهم الأخلاقي والوطني تجاه فئة اليتامى.

مخيم المراجعة الفصلية بمكتب البليدة لم يكن مجرد محطة تعليمية، بل كان مساحة للأمل وبناء المستقبل بثقة واحتضان.

- مكتب تيبازة -
يحيي يوم العلم وفاء لمسيرة ابن باديس وروّاد النهضة

وفاءً لذكرى وفاة الشيخ العلامة عبد الحميد بن باديس، رائد النهضة الإصلاحية في الجزائر، أحيا مكتب تيبازة يوم العلم بتنظيم احتفالية مميزة حملت شعار ابن باديس الخالد: "العربية لغتنا، الإسلام ديننا، الجزائر وطننا".

استُهل الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، تلتها تأدية النشيد الوطني ونشيد القسم، ثم كلمة ترحيبية ألقاها السيد كمال مرازي، رئيس المكتب الولائي، عبّر فيها عن رمزية المناسبة وأهميتها في غرس القيم الوطنية في نفوس الأجيال.

وشهد الحفل مشاركة فعالة للأيتام من خلال تقديم فقرات ثقافية متنوعة شملت

الشعر، الأناشيد، والألعاب الفكرية، كما خُصصت مساحة وفاء وتضامن مع القضية الفلسطينية، تعبيرًا عن عمق الانتماء العربي الإسلامي.

من جهتهم، قدّم عدد من الأساتذة مداخلات قيّمة حول مسيرة العلماء في الجزائر، وعلى رأسهم الشيخ ابن باديس ورفاقه، مبرزين أثرهم العميق في ترسيخ الوعي وبناء جيل الاستقلال.

واختُتمت التظاهرة بعروض ترفيهية أدخلت البهجة في نفوس الأطفال، كان أبرزها عرض فكاهي مع المهرّج "كوكي"، الذي أضفى أجواء من الفرح والمرح على هذا اللقاء الهادف.

- مكتب المسيلة -
أطفال كافل اليتيم يعيشون أجواء الفرحة في عرض مميز لسيرك عمار

في إطار البرنامج الترفيهي والدعم النفسي الذي تعتمده الجمعية لفائدة الأطفال، وبدعوة كريمة من إدارة سيرك عمار، نظّم مكتب ولاية المسيلة يوم 22 جوان 2025، زيارة ميدانية للدفعة الأولى من أطفال الجمعية لحضور عرضٍ بهلواني مشوّق قدّمه السيرك، وسط أجواء ساحرة ملؤها البهجة والدهشة.

وقد عاش الأطفال لحظات استثنائية طغت عليها الضحكات العفوية والتصفيق المتواصل والانبهار بعروض السيرك المتنوعة، في مشهد جسّد المعنى الحقيقي لرسم الابتسامة على وجوه من يحتاجونها.

وأعرب أعضاء المكتب الولائي عن شكرهم وامتنانهم العميق لإدارة سيرك عمار على هذه المبادرة الإنسانية الجميلة، التي تركت أثرًا طيبًا في نفوس الأطفال، وكانت فرصة لهم لتجديد الطاقة الإيجابية والاستمتاع بطفولتهم في بيئة محفزة وآمنة.

وقد تم توثيق هذه اللحظات بعدد من الصور التذكارية التي نُشرت لتشارك المجتمع تلك المشاعر النبيلة التي جمعت بين العطاء والفرح، في مشهد إنساني بامتياز.

- ولاية البيض -
مبادرة صحّية نوعية لفائدة اليتامى بمناسبة عيد الطفولة

في إطار برنامجه الصحي الرامي إلى تحسين التكفل الطبي بالأطفال اليتامى، وبمناسبة عيد الطفولة، نظم المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية البيض مبادرة صحية متميزة استهدفت العناية بصحة العيون لدى مجموعة من الأطفال المنتسبين للجمعية.

وشملت المبادرة، التي أشرفت عليها اللجنة الصحية للمكتب الولائي، نقل دفعة أولى من الأطفال إلى مركز "نعمة العيون" لطب وجراحة العيون، حيث أشرف الدكتور عادل بن باير على إجراء فحوصات دقيقة وشاملة ومجانية لفائدة عدد من الأطفال المحتاجين لهذا النوع من الرعاية، في أجواء إنسانية راقية تعكس روح المسؤولية الاجتماعية والتكافل.

وقد تمّ التكفل كذلك بحالات الأطفال الذين استدعت حالتهم الصحية تركيب

نظارات طبية، وذلك بفضل التعاون الكريم مع مختص النظارات "KHEZZART Optique"، الذي وفّر النظارات مجانًا لكل حالة تم تشخيصها.

وفي لفتة إنسانية نبيلة، أعلن كل من الطبيب صاحب مركز نعمة العيون والطبيب المختص في البصريات عن استعدادهما لفحص أزيد من 50 طفلًا يتيمًا خلال أسبوع عيد الطفولة، مع ضمان توفير النظارات اللازمة مجانًا، وذلك عبر برنامج منظم يتم تنفيذه على دفعات منتظمة، بما يضمن أولوية الحالات المستعجلة والأكثر حاجة.

وتأتي هذه المبادرة كجزء من الرؤية الشاملة للجمعية، التي تسعى إلى تقديم رعاية صحية شاملة ومتكاملة للأيتام، تشمل مختلف التخصصات، بالشراكة مع أطباء ومؤسسات صحية محلية، تعبيرًا عن التزام المجتمع المدني بدعم الفئات الهشة والمساهمة في تحسين نوعية حياتهم.

- مكتب سوق أهراس -
يوم تحسيسي لمرافقة التلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية

في إطار برنامج المتابعة المدرسية الذي يشرف عليه المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية بـ ولاية سوق أهراس، نُظّم يوم السبت 1 جوان 2025، يومٌ تحسيسي وتوجيهي لفائدة أبنائنا الأيتام المقبلين على اجتياز امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا.

وشهد هذا اللقاء التربوي التوعوي حضور عدد من الأساتذة المتطوعين والمختصين في الدعم النفسي والتربوي، الذين قدّموا سلسلة من الإرشادات الأكاديمية والتوصيات النفسية، ركزت على الطرق المثلى للتحضير النفسي والتعامل المرن مع ضغط الامتحانات، إلى جانب تقنيات المراجعة الفعالة واستراتيجيات التوقيت خلال أيام الاختبارات.

وتندرج هذه المبادرة ضمن الدعم التربوي المتواصل الذي توفره الجمعية لأبنائها، انطلاقًا من إيمانها بأن النجاح الدراسي يبدأ من الطمأنينة النفسية والاستعداد الذهني السليم، وهو ما سعت هذه التظاهرة إلى ترسيخه لدى المشاركين.

وقد لقي النشاط استحسانًا كبيرًا من طرف التلاميذ والأولياء، الذين عبّروا عن تقديرهم لمثل هذه المبادرات النوعية التي تُجسد حرص الجمعية على مواكبة المسار التعليمي للأيتام في أدق مراحله.

- مكتب عين الدفلى -
فرع العبادية ينظم زيارة تربوية إلى المجلس الشعبي الوطني لفائدة أبناء الجمعية

في مبادرة تربوية توعوية تهدف إلى توسيع آفاق المعرفة لدى أبناء الجمعية، نظّم فرع جمعية كافل اليتيم الوطنية ببلدية العبادية، يوم الأربعاء 21 ماي 2025، زيارة ميدانية إلى المجلس الشعبي الوطني، خصصت لفائدة التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط، وذلك بدعوة كريمة من النائب البرلماني السيد جلولي علي.

وقد حظي وفد الجمعية باستقبال رسمي من طرف السيد جلولي علي وعدد من نواب البرلمان، إلى جانب مجموعة من إطارات المجلس، حيث استُهلت الزيارة بجولة داخل قاعة رائج بيطاط، أين تم تقديم عرض توضيحي شامل حول تاريخ المؤسسة البرلمانية، تركيبتها، صلاحياتها الدستورية، ودورها في الرقابة والتشريع، ما سمح للمشاركين بفهم أعمق لمهام النواب وآليات العمل الديمقراطي في الجزائر.

كما تنقل أبناء الجمعية بين أروقة المجلس ومصالحه التقنية والإدارية، وتوقفوا بشكل خاص عند مصلحة السمعي البصري، حيث اكتشفوا عن قرب التقنيات الحديثة المعتمدة في التوثيق، والتسجيل، ونقل جلسات البرلمان بالصوت والصورة، مما أضفى على الزيارة بُعدًا معرفيًا وتقنيًا هامًا.

واختُتمت هذه الزيارة بلقطة تذكارية جماعية، وثّقت هذه المحطة الثرية في ذاكرة أبنائنا، الذين عبروا عن سعادتهم بهذه الفرصة المتميزة.

وفي لفتة كريمة، استضاف السيد النائب أبناء الجمعية على وجبة غداء بمطعم فاخر في فضاء "أرديس"، قبل أن تتواصل الرحلة في جو من الألفة والبهجة بزيارة مهيبة إلى جامع الجزائر الأعظم، حيث استمتع الجميع بجمالية المعمار وروحانية المكان.

وتندرج هذه الزيارة في إطار برنامج تربوي سنوي يعتمده الفرع لتقوية العلاقة بين النشء والمؤسسات الوطنية، وتحفيزهم على النجاح والانخراط الفعال في الحياة المدنية.

بألوانِ الفرحِ

كافل اليتيم تحتفي بأطفالها في عيدهم العالميّ عبر ولايات الوطن

في أجواء مفعمة بالحب والبهجة والاهتمام، وتزامنًا مع اليوم العالمي للطفولة، نظّمت جمعية كافل اليتيم الوطنية عبر مكاتبها الولائية والبلدية سلسلة من الاحتفالات والأنشطة النوعية الموجهة لفائدة الأطفال اليتامى المنتسبين للجمعية. وشهدت مختلف ولايات الوطن فعاليات مميزة امتزج فيها الفرح بالرسائل التربوية، من خلال برامج متنوعة شملت: ورشات الرسم والتلوين، العروض البهلوانية، الأنشطة الرياضية، الألعاب التعليمية، والمسابقات الثقافية. كما حرصت المكاتب المنظمة على إدراج فقرات توعوية وغرس قيم المواطنة والتضامن، مع إبراز الدعم الرمزي للقضية الفلسطينية وحقوق الطفل في التعليم والحماية والحياة الكريمة. وقد لقيت هذه المبادرات تفاعلًا واسعًا من قبل الأطفال وأسرهم، ورسّخت صورة الجمعية كمؤسسة راعية ومواكبة للطفولة في شتى أبعادها النفسية، الاجتماعية والتربوية

هذه التظاهرات الوطنية، التي توزعت على عشرات المدن والبلديات، جاءت لتؤكد مرة أخرى أن الاهتمام بالطفولة مسؤولية جماعية، وأن رسم البسمة على وجه يتيم هو أعظم استثمار في مستقبل واعد وإنساني

مكتب البليدة يُحيي اليوم العالمي للطفولة بتظاهرة بهيجة لفائدة 1000 طفل

احتفاءً بـ اليوم العالمي للطفولة، نظم المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية البليدة، يوم السبت 31 ماي 2025، تظاهرة ترفيهية وتربوية متميزة بحديقة التسلية بـ"بهلي" ببلدية الصومعة، استقبلت أزيد من 1000 طفل وطفلة من الأشبال والزهرات التابعين لمختلف فروع الجمعية عبر بلديات الولاية.

وسادت التظاهرة أجواء بهيجة جمعت بين الفرح والمرح والتعلّم، حيث تنقّل الأطفال بين ورشات متنوعة شملت الرسم والأشغال اليدوية والرسم على الوجوه، إلى جانب فضاءات اللعب والمرح التي نشّطها فريق "قرمزة"، وعرض فني ترفيهي للمهرج Bingo، الذي أضفى نكهة من البهجة والضحك في وجوه المشاركين.

كما تم توزيع الهدايا والمرطبات والمشروبات على الأطفال، في لفتة تعبّر عن تقدير الجمعية للطفولة وحرصها على إسعاد أبنائها في كل مناسبة.

ولم تغب القضية الفلسطينية عن أجواء التظاهرة، حيث تم تخصيص ورشة توعوية بعنوان "فلسطين في قلوبنا"، هدفت إلى ترسيخ قيمة التضامن مع أطفال غزة في نفوس المشاركين، والربط بين الاحتفال بالطفولة وواجب الدفاع عن حقوق الأطفال المحرومين في العالم.

وقد عبّر الأطفال عن فرحتهم الغامرة، كما أثنى الأولياء والحضور على حسن التنظيم والتنوع في الأنشطة، مؤكدين أن هذه التظاهرة تعكس التزام الجمعية المتواصل برعاية الأيتام ليس فقط تربويًا واجتماعيًا، بل نفسيًا وترفيهيًا أيضًا.

لأن الطفولة تستحق كل الحب... كانت البليدة على الموعد.

كل الشكر لكل من ساهم في صناعة هذا اليوم الجميل!

مكتب المغير يُحيي اليوم العالمي للطفولة في أجواء بهيجة وبتعاون مؤسساتي

احتفالاً بـ اليوم العالمي للطفولة، نظم المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية بالمغير، تظاهرة مميزة لفائدة الأطفال، بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة، وبمشاركة فعالة من نادي "أطفال ومواهب" التابع للجمعية، وذلك في إطار تعزيز قيم الطفولة، وإبراز حق الطفل في الحياة والتعليم والحب، إيمانًا بأن كل يوم هو يوم للاحتفاء بالطفل.

وقد تخلّل هذا الاحتفال البهيج عدة أنشطة تربوية وترفيهية، استهدفت تنمية روح المشاركة والمرح لدى الأطفال، وخلق بيئة دافئة تُشعرهم بالحب والاهتمام. كما شهد الحدث عروضًا فنية ومسرحية

وألعابًا جماعية أضفت على المناسبة طابعًا استثنائيًا، جسدت من خلاله الجمعية رؤيتها في جعل الطفولة أولوية دائمة في مشاريعها وبرامجها.

وشكّل هذا الموعد مناسبة لتجديد العهد مع رسالتنا الإنسانية النبيلة: منح الطفولة حقها الكامل في الفرح والأمان والرعاية، كما عبر أولياء الأمور والمشاركون عن امتنانهم الكبير لهذه المبادرة الطيبة التي رسمت البسمة على وجوه أطفالنا.

مكتب تقرت يُحيي اليوم العالمي للطفولة بتظاهرة تربوية إبداعية تحت شعار "نلوّن بذكاء ونركّز بإبداع"

احتفاءً بـ اليوم العالمي للطفولة، نظم المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية بتقرت تظاهرة تربوية مميزة لفائدة أشبال الجمعية وزهراتها، حملت شعارًا يجمع بين البهجة والتحفيز الذهني: "نُلوّن بذكاء ونركّز بإبداع"، وذلك بإشراف فريق عيادة التكفل الأرطوفوني بقيادة الطبيبة المختصة سارة نجيمي.

وقد تخلل هذا الموعد التربوي مجموعة من الورشات الممتعة والمتنوعة، على غرار ورشة الرسم، وورشة التلوين على الورق، وورشة تلوين المجسمات، وألعاب التركيز، وهي أنشطة صممت بعناية لتحفيز المهارات الإدراكية والإبداعية لدى الأطفال في جو مفعم بالفرح والتفاعل.

أضفت الأجواء البهيجة على وجوه الأطفال لمسة خاصة من السعادة، في مشهد اختلطت فيه الابتسامة بالتعلم، واللعب بالتنمية الذهنية، وهو ما يجسّد رسالة الجمعية في توفير بيئة آمنة ومحفزة لأيتامها، تمكّنهم من النمو بثقة وتفتح لهم آفاق الإبداع.

هذا النشاط يُعد تجسيدًا فعليًا لرؤية الجمعية في الارتقاء بالطفولة المحرومة من الرعاية الوالدية، وتمكينها من حقها في الفرح، والتعليم، والنمو السليم، من خلال مبادرات نوعية وفعالة.

مكتب غليزان يُحيي اليوم العالمي للطفولة بأجواء مفعمة بالفرح والتفاعل

في أجواء احتفالية مميزة، أحيا المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية غليزان فعاليات اليوم العالمي للطفولة بمشاركة واسعة من أشبال وزهرات الجمعية، حيث سادت المناسبة لحظات من البهجة والتفاعل الكبير، عبّر من خلالها الأطفال عن سعادتهم بهذا اليوم الذي خُصص لهم.

الاحتفال الذي نُظم خصيصًا لترسيخ قيمة الاهتمام بالطفل اليتيم وتمكينه من حقه في الفرح والانتماء، شهد تنظيم عدة أنشطة ترفيهية وتربوية متنوعة، رسمت البسمة على وجوه المشاركين وأدخلت السرور إلى قلوبهم، ما عكس الجهود المبذولة من طرف القائمين على المكتب الولائي في جعل هذا الموعد السنوي محطة متميزة للأطفال.

وتأتي هذه التظاهرة في إطار برنامج الجمعية الهادف إلى دعم الطفولة اليتيمة نفسيًا واجتماعيًا، عبر مبادرات نوعية تجمع بين الترفيه والبناء التربوي، بما يُعزز من ثقة الطفل في نفسه ويمنحه شعورًا بالاهتمام والانتماء إلى بيئة حاضنة ومحفزة.

قسنطينة تحتفي بالطفولة في أجواء بهجة ومرح داخل حديقة "بادرو"

احتفالًا باليوم العالمي للطفولة، نظم المكتب الولائي لجمعية كافل اليتيم الوطنية بولاية قسنطينة تظاهرة مميزة لفائدة أشبال وزهرات الجمعية، وذلك وسط أجواء بهيجة احتضنتها حديقة "بادرو" العريقة، حيث اجتمع الأطفال في لحظات من المرح والفرح والابتسامة الصادقة.

هذا اللقاء الترفيهي التربوي جاء تجسيدًا لالتزام الجمعية بمنح الأطفال اليتامى مساحة من الفرح والانتماء، من خلال أنشطة تُراعي احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وتؤكد على حقهم في اللعب والحياة الكريمة، بما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويزرع فيهم الأمل والطموح.

وقد تخلل هذا الموعد الاحتفالي العديد من الفقرات الترفيهية والرسم والأنشطة البسيطة التي ملأت قلوب الأطفال بالفرح، في ظل حضور مشرف من المتطوعين

والمؤطرين الذين عملوا على إنجاح هذا اليوم بكل محبة واهتمام.

أيتام مكتب بومرداس يحيون اليوم العالمي للطفولة في أجواء بهيجة وتفاعلية

احتفاءً بـ اليوم العالمي للطفولة، شارك أيتام مكتب بومرداس لجمعية كافل اليتيم الوطنية في تظاهرة متميزة نُظمت بدعوة كريمة من جمعية الأفق الجميل وشبكة ندى لحماية الطفولة، وبرعاية سامية من المفوضة الوطنية لحماية وترقية الطفولة والمديرية العامة للحماية المدنية.

واحتضن مقر الوحدة الوطنية للحماية المدنية بالدار البيضاء هذه الفعالية، التي صنعت فرحة كبيرة في قلوب الأطفال، حيث تنقلوا بين ورشات تعليمية وتربوية وترفيهية، صممت خصيصًا لتنمية مهاراتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وسط أجواء آمنة ومليئة بالحب والاهتمام.

هذا الحدث لم يكن مجرد احتفال، بل كان رسالة واضحة مفادها أن لكل طفل الحق في الفرح والأمان والتقدير، وأن كافل اليتيم تبقى وفية لرسالتها في احتضان أبنائها الأيتام في كل المناسبات، والسعي الدائم إلى إشراكهم في الأنشطة التي تغذي الروح وتنمّي الطموح.

لأن لكل طفل حقاً في الفرح... نحتفل بهم اليوم وغداً وكل يوم.

قافلة تضامنية

حملة القلوب الدّافئة تحطّ رحالها بعين الدّفلى

في إطار التزاماتها الاجتماعية والإنسانية المتواصلة، وسعيًا منها لترسيخ ثقافة التكافل والإحسان في المجتمع، نظّمت جمعية كافل اليتيم الوطنية يوم الخميس 26 جوان 2025 قافلة تضامنية ميدانية إلى ولاية عين الدفلى، بإشراف السيد أسامة محرز، مسؤول التسويق الاجتماعي وبمشاركة فعّالة للسيّد هشام بن دحو، الذي جسّد المبادرة ميدانيًا من خلال حضوره وتوثيقه لصناعة الأثر، بصفته صانع محتوى وناشطًا إنسانيًا بارزًا

وقد تولّى المكتب البلدي لفرع العبادية تنفيذ هذه القافلة، بالتنسيق مع باقي الفروع البلدية في الولاية، في صورة تعبّر عن عمق الانسجام والتكامل بين القيادة الوطنية والجهود المحلية لإنجاح البرامج التضامنية.

مشروع إنساني شامل في عمق الميدان

استهدفت القافلة فئة الأرامل واليتامى، حيث تم توزيع 100 قفة إعانة غذائية متكاملة، تضم المواد الأساسية التي تحتاجها العائلات محدودة الدخل، وذلك في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الحساسة التي تمر بها العديد من الأسر الجزائرية. وقد شكّلت هذه المبادرة محطة إنسانية ميدانية بارزة تجسّد التزام الجمعية المستمر بخدمة الفئات الهشة، دون انقطاع أو تمييز، عبر مختلف مناطق الوطن.

توزيع منظم يشمل ستة فروع بلدية

شملت عملية التوزيع عدة مناطق وبلديات، تم التنسيق فيها بعناية مع الفروع المحلية للجمعية، لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها بعدالة وكرامة. وقد تم توزيع القفف الغذائية على النحو التالي:

- فرع تيبركانين: 26 قفة موجهة خصيصًا لفائدة الأيتام والعائلات المكفولة بالمنطقة.
- فرع تاشتة زوقاغة: 30 قفة، في استجابة لحاجات محلية ملحة.
- فرع جندل: 23 قفة، تم تسليمها في مقر الفرع بمشاركة متطوعين محليين.
- بلدية عين بويجي – دوار بوعروص: 7 قفف استفاد منها أيتام المنطقة المعزولة.
- فرع زدين: 7 قفف وُزعت بالتنسيق مع نشطاء محليين.
- فرع العبادية: 7 قفف، ضمن جهود ميدانية ومرافقة تطوعية مشكورة.

وقد جرى التوزيع في أجواء إنسانية راقية، اتسمت بالاحترام الكامل لخصوصية العائلات، والحرص على تسليم المساعدات بما يحفظ كرامتهم، مما ساهم في تعميق شعور الانتماء والثقة في عمل الجمعية.

دعم إعلامي ومرافقة رقمية: توثيق التجربة ونشر ثقافة العمل الخيري

واكبت القافلة تغطية إعلامية خاصة، بفضل حضور أسامة محرز، مدير التسويق الاجتماعي بالجمعية، الذي لم يكتف بالإشراف التقني والتواصلي، بل جسّد شخصيًا روح التطوع من خلال مرافقة القافلة وتوثيق لحظاتها ميدانيًا كصانع محتوى وفاعل في المجال الخيري. وقد تفاعل مباشرة مع العائلات المستفيدة، وساهم في إبراز البعد الإنساني الحقيقي للمبادرة.

هذه الخطوة النوعية تنسجم مع رؤية الجمعية في توظيف الإعلام الرقمي وصنّاع المحتوى لنشر ثقافة الخير، وتعزيز روح التضامن، وإشراك المجتمع في تفاصيل هذه الجهود الميدانية.

دور محوري لفرع العبادية في التنظيم واللوجستيك

لعب المكتب البلدي لفرع العبادية دورًا محوريًا في التحضير والتنفيذ، حيث أشرف على التنسيق مع مختلف الجهات المحلية، وسهّل الإجراءات الإدارية واللوجستية، وشارك بفعالية في تعبئة المتطوعين، وإعداد قوائم العائلات المستفيدة، ما ساعد في إنجاح العملية بشكل احترافي ومنظم.

ويُعدّ هذا التكامل بين المكتب الوطني والفروع المحلية من أبرز نقاط القوة في منظومة "كافل اليتيم الوطنية"، التي تنتهج أسلوب العمل اللامركزي المنضبط لضمان الوصول الفعلي للفئات المستهدفة.

ارتياح شعبي وامتنان من العائلات المستفيدة

عبّرت العائلات التي استفادت من الإعانات عن فرحتها الكبيرة وامتنانها العميق لهذه المبادرة، مشيدة بجهود جمعية كافل اليتيم الوطنية، وما تقوم به من دعم مباشر وفعّال. وأكد المستفيدون أن مثل هذه المبادرات تُخفف من أعباء الحياة اليومية، وتؤكد لهم أنهم ليسوا وحدهم.

كما طالب العديد من سكان المناطق المعزولة بتكرار مثل هذه القوافل بشكل دوري، خاصةً في المناطق التي تشهد ضعفًا في التغطية الاجتماعية والخدمية.

خلاصة وتوصيات من أجل الاستمرارية والتوسع

في تقريره النهائي، أكّد الفريق المنظم أن القافلة التضامنية بعين الدفلى قد حقّقت أهدافها الإنسانية والتنظيمية والإعلامية، وأسهمت في رفع منسوب الثقة والمصداقية في أداء الجمعية على المستوى المحلي. ومن أبرز التوصيات التي خرج بها الفريق:

- تنظيم قوافل دورية في المناطق ذات الحاجة الكبرى، لا سيما المعزولة منها.
- تعزيز التنسيق بين الفروع البلدية والمكاتب الولائية، لضمان فعالية أكبر في العمل الميداني.
- دعم التوثيق الرقمي والإعلام الإنساني عبر صناع المحتوى، لإشراك فئات أوسع في الجهد التضامني.

كلمة أخيرة

تُجسّد هذه القافلة التضامنية نموذجًا حيًا لما يمكن أن يُنجزه العمل الخيري حين يُدار باحترافية، ويُنفّذ بروح صادقة وميدانية. فـ"كافل اليتيم الوطنية" لم تطلق مجرد حملة موسمية، بل تواصل غرس مفاهيم الرحمة المستدامة والكرامة الإنسانية، مستندة إلى قيادة ملتزمة، وعلى رأسها السيد علي شعواطي، وفريق ميداني شاب وفاعل، كأسامة محرز، صانع الأمل ووزير الابتسامة، الذي جسّد القيم التي ترفع منسوب الأمل في كل ركن من أركان الوطن.

حضور إعلامي نوعيّ
يعزّز قيم التّضامن ويروّج للعمل الخيريّ

في إطار تعزيز انفتاحها على المحيط الإعلامي الوطني، وتكريسًا لخيار الشفافية والتفاعل المستمر مع الرأي العام، كثّفت جمعية كافل اليتيم الوطنية حضورها الإعلامي خلال الأشهر الأخيرة، من خلال سلسلة من اللقاءات الصحفية، والتغطيات التلفزيونية، والبرامج الإذاعية، التي شارك فيها رئيس الجمعية وأعضاء المكتب الوطني وممثلو المكاتب الولائية، إلى جانب مسؤولي اللجان الإعلامية. وقد مكّنت هذه الديناميكية الإعلامية من التعريف الواسع بمبادرات الجمعية وبرامجها الخيرية والإنسانية، وعلى رأسها حملة "عيدنا تكافل 2".

لقاءات إعلاميّة لرئيس الجمعية لعرض جهود ومشاريع الجمعيّة

كان لرئيس الجمعية الأستاذ علي شعواطي حضور مميز في عدة فضاءات إعلامية، أبرزها مشاركته في:

• برنامج "أخبار النهار" على قناة النهار، حيث قدّم عرضًا مفصلًا عن أهداف حملة "عيدنا تكافل" في طبعتها الثانية، مبرزًا طموح الجمعية في إسعاد 10.000 يتيم عبر الوطن.

• قناة "Dzair TV" الإلكترونية، في لقاء خاص ناقش من خلاله عدة محاور جوهرية تتعلق ببنية الجمعية، تطورها المؤسسي، وتحديات العمل الخيري في الجزائر.

• قناة "البلاد" الإخبارية، حيث تحدث عن البعد التضامني لمبادرة الأضاحي، ودور المواطنين والمحسنين في إنجاحها.

• مشاركته في اللقاء التنسيقي الإعلامي بالمقر الوطني للجمعية يوم 21 ماي 2025، والذي خُصّص لمناقشة استراتيجية المحتوى الرقمي، تطوير منصات التواصل، وتحسين الخط التحريري لمجلة كافل.

مجلة "كافل": تقييم عام ورؤية تطويرية

بمناسبة مرور عام على صدور مجلة "كافل"، عقدت هيئة تحرير المجلة لقاءً تقييميًا يوم 14 ماي

2025، بمقر الجمعية، تحت إشراف رئيس التحرير الأستاذ ياسين مبروكي، وبحضور أعضاء الطاقم التحريري. وتم خلال اللقاء عرض أبرز إنجازات المجلة من حيث الانتشار، والانتظام، والمضامين، مع مناقشة خطط تطويرية في الجوانب الفنية والمحتوى الرقمي، بما يعزّز مكانة المجلة كأداة إعلامية فاعلة في خدمة العمل الخيري والتضامني.

أعضاء المكتب الوطنيّ في واجهة الإعـــــلام

كان لعدد من أعضاء المكتب الوطني حضور إعلامي مميز، نذكر منهم:

• الأستاذ حكيم معيش، عضو المكتب الوطني، الذي قدّم مداخلة قيّمة عبر القناة الثانية الناطقة بالأمازيغية، استعرض فيها تفاصيل حملة الأضاحي من حيث الأهداف والآليات، ومؤشرات التفاعل المجتمعي.

المكاتب الولائية: تفاعل محلي وديناميكيّة إعلاميّة

امتدّ الزخم الإعلامي إلى المستوى المحلي، حيث شهدت المكاتب الولائية عدة مشاركات إعلامية لافتة:

• في ولاية أدرار، شارك عضو خلية الإعلام السيد المغيلي حرمه في حصة "مفاتيح الأمل"، بمشاركة الأستاذ بوبكر العربي، لتسليط الضوء على الجهود التطوعية الخاصة بحملة الأضاحي.

• مساهمات ولائية إعلامية عديدة رافقت احتفالات اليوم العالمي للطفولة، كان من أبرزها ما قدّمه مكاتب البليدة، بومرداس، تقرت، غليزان، سوق أهراس، وقسنطينة، من أنشطة توعوية وتربوية رافقتها تغطيات إعلامية عبر منصات التواصل المحلي والإذاعات الجهوية.

تغطيات نوعيّة عبر قنوات متعدّدة

كما سجّلت الجمعية خلال هذه الفترة تغطيات متنوّعة عبر:

• قناة الشبابية، التي استضافت المتطوع لؤي خنيش، حيث قدم مداخلة عن حملة عيدنا تكافل.

• القنوات الرقمية للجمعية، التي وثّقت أغلب هذه الأنشطة بتقارير مرئية وتصاميم ترويجية، عززت الحضور الرقمي للجمعية على منصاتها الرسمية.

من خلال هذا النشاط الإعلامي المكثف، أثبتت جمعية كافل اليتيم الوطنية حرصها على الارتقاء بأدائها الاتصالي، وتعزيز جسور الثقة مع الجمهور، انطلاقًا من قناعة راسخة بأن الإعلام هو شريك استراتيجي في نشر ثقافة التكافل وترسيخ القيم النبيلة في المجتمع الجزائري.

مسعود قادري

عيد الاستقلال

نور أعاد للحياة معناها وللإنسان كرامته

في حياة الأمم والشّعوب أيّام خالدة تُعدّ من أيام الله، تُنقش في الذّاكرة الفرديّة والجماعيّة، لتظلّ راسخة في الأذهان منارات تُنير دروب الأجيال، وتدفعها لمواصلة صناعة مستقبل الأمّة

للجزائر الشامخة تاريخ حافل بالذكريات والدروس، ادّخره ماضيها المجيد من خلال محطات بارزة، منها ما هو أليم يحزّ في النفس، لكنه لا يُنسى ولا يُمحى من السجل مهما طال الزمان، مثل مآسي الثورة التحريرية وما خلفه الاستعمار الفرنسي من دمار نفسي وبدني ومادي رهيب. ومنها ما هو مفرح وسار، توّج كل التضحيات، وأنهى عقودًا من الظلام الدامس.

يومان خالدان في تاريخ الجزائر الحديثة: يوم اندلاع الثورة التحريرية المباركة (01 نوفمبر 1954)، ويوم الاستقلال (05 جويلية 1962)، الذي اختير ليمحو من الذاكرة يوم 5 جويلية 1830، تاريخ دخول الاستعمار الفرنسي إلى أرض الجزائر ليأتي على الأخضر واليابس. هذان اليومان سيبقيان راسخين في ذاكرة الأمة، والشعب، وكل محب لهذا الوطن الذي كانت ثورته سببًا في إلهام العديد من حركات التحرر في العالم.

الفرحة الحقيقية الكبرى بفجر الاستقلال، ونحن نحيي ذكراه الـ63، سبقتها فرحة عارمة يوم توقيف القتال ونهاية الحرب (19 مارس 1962)، يومٌ أنهى الله فيه ظلم الظالمين، ونصر فيه أصحاب الأرض والحق. يومٌ طلعت فيه شمس الحرية على وطن غُيّب عنها طويلًا، وبقي دفؤها يبث الأمل في الأجيال الحرة التي لم تخنع، ولم تقبل بالغربة في ديارها، حتى جاء وعد الله: "وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا."

ليس من السهل العودة بالذاكرة أكثر من ستين عامًا، لاستحضار صور تلقائية ونادرة الحدوث عن تلك الفرحة العارمة التي عمّت البلاد ليلة الإعلان عن وقف القتال، 19 مارس 1962، حين خرج المحتل من ثكناته مطأطئ الرأس، يجر أذيال الهزيمة والذل. كانت فرحة مفتوحة لأسابيع وشهور، تمهيدًا للفرحة الكبرى بنهاية الكابوس في 05 جويلية 1962، عندما قال الشعب كلمته الفاصلة في الاستفتاء: نعم للاستقلال. نعم للتحرر من قبضة مستعمر جثم على صدر الوطن طيلة 132 سنة، واستغل شعبه وموارده لبناء أمجاده على حسابنا.

كل ذلك صار من الماضي الذي يُحفظ ولا يُنسى، من خلال الخروج العفوي للشعب بكل مكوناته إلى الشوارع والساحات، يجوبها فرحًا، لا يبالي بحالة الطقس ولا بالجوع أو العطش، ولا بالضياء أو الظلام. شعبٌ عاش في سجنٍ واسع طيلة سبع سنوات ونصف من عمر الثورة، حُرم خلالها من نسمات الليل الصيفية، ومن رؤية السماء والنجوم المتلألئة، ومن جلسات الشتاء العائلية حول مواقد "المعمّرات" (المدارس القرآنية)، إذ كانت قوات العدو تفرض حظر تجول من السابعة مساءً إلى الثامنة صباحًا، صيفًا وشتاءً، ظنًا منها أن ذلك سيحدّ من نشاط المجاهدين والمسبّلين.

ذلك الحظر حرم الأسر في القرى من التواصل العائلي، وحرم الأطفال من السمر قرب بيادر الحصاد، وحرَم الطلبة من الذهاب باكرًا إلى الكتاتيب القرآنية.

لكن هذا الحرمان زال في ليلة من ليالي الله المباركة، فانهارت القيود، وتحررت النفوس، وخرج الجميع يحتفلون بالحرية والانتصار الذي لا يمكن وصفه، ولا الإحساس به إلا لمن عاشه، وشعر بلذة استرجاع حقٍّ ضائع، ونعمةٍ غائبة.

نهاية الحرب: عودة الحياة وبداية الأمل في المستقبل

في قرية من قرى الجزائر العميقة، التي عانت من الاستعمار منذ انطلاق الثورة، ولم تعرف المستعمر إلا من خلال أعوانه (القايد وجماعته)، حُرم أهلها من أبسط شروط الحياة، وفُصلوا قسرًا عن نمطهم المعيشي القائم على وحدة اجتماعية متماسكة، مبنية على العقيدة والنسب، وقيم راسخة كانت سلاحًا روحيًا في مواجهة سياسة التنصير خاصة.

من المظاهر الطبيعية التي حُرم منها سكان القرى، وخصوصًا من لا يملكون منازل بفناءات داخلية "مراحات"، كانت رؤية السماء وصفائها، وتلألؤ النجوم، وضوء القمر عند اكتماله، وجمع أفراد العائلة في المناسبات الدينية ـ على الأقل ـ التي كانت تمر كغيرها من الأيام، ما لم يُفسدها اعتداء استعماري يحوّل الفرح إلى مأتم تضامنًا مع العائلات المصابة.

بعد فرحة توقيف القتال، تلك التي يصعب وصفها وتبدو كأنها من عالم الخيال، بدأ التحضير الجاد للاستفتاء. كانت مهمة المجاهدين والقيادات السياسية حينها، تعبئة المواطنين وأبناء الكشافة لجمع رفات الشهداء من الجبال والوديان، ودفنهم في مقابر الشهداء.

لقد أُتيحت لنا، كأطفال آنذاك، فرصة زيارة مواقع معارك ضارية خاضها جيش التحرير ضد قوات العدو، التي استخدمت فيها أسلحة محرمة دوليًا، مثل النابالم. وقفنا على جثث أبطال تفحّمت أجسادهم، والتصقت بأسلحتهم والأشجار التي احتموا بها، حتى بدت كأنها جزء منها، وبجانبهم بقايا طائرة أسقطت في المعركة، بقي هيكلها شاهدًا على بطولاتهم. كما عُثر على جثامين شهداء بقيت محافظة على حالتها رغم مرور الزمن، ومنها جثمان شيخ مجاهد تعرّض للتعذيب والإغراق في مياه ساخنة داخل حمام معدني، وعندما أُخرجت جثته بعد شهور، لم يتغيرلون كفنه ولا ملامح جسده، فسبحان الله!

استمر البحث عن الشهداء في كل مكان، واستمرت التحضيرات للاستفتاء، الذي كرّس خيار الشعب للحرية، وواصلت الحياة سيرها، وبدأ الأمل يكبر مع الأجيال الجديدة لتصون التضحيات، وتقف سدًا منيعًا أمام كل مؤامرة تستهدف الوطن.

ردّ الله كيد المتآمرين في نحورهم، ورحم الله الشهداء.

قراءة في كتاب

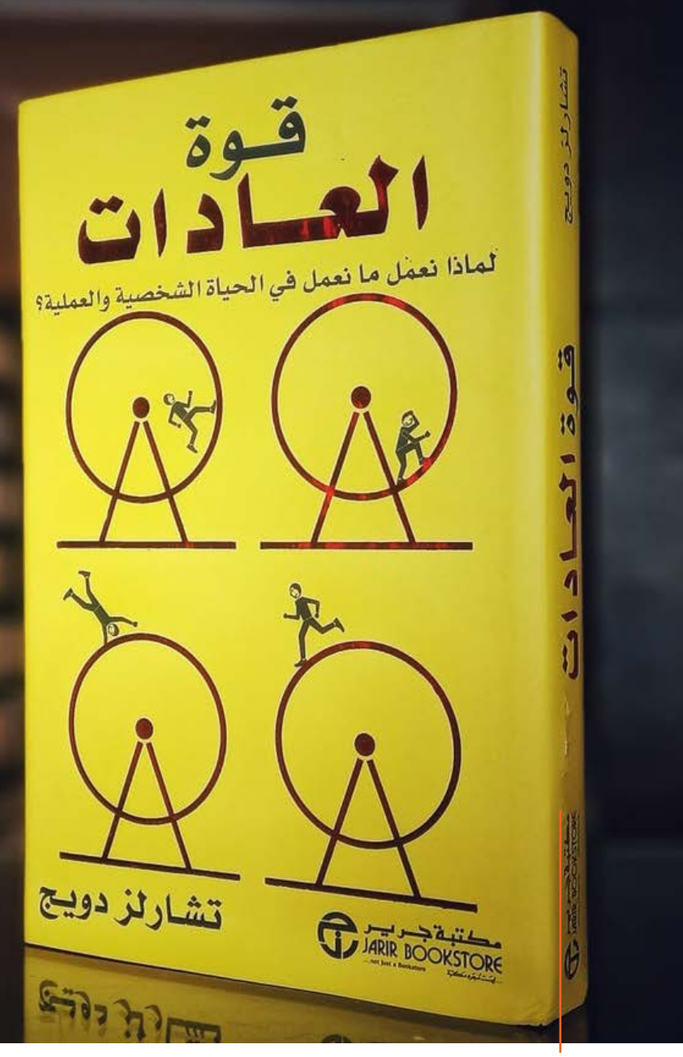

قراءة سفير التفوّق في الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية

عصام بلالي

"رقان ولاية أدرار"

يُعد كتاب **"قوة العادات"** من الكتب الأكثر تأثيرًا في مجال تطوير الذّات وفهم السّلوك البشريّ. يشرح الكاتب **تشارلز دوهيج** كيف تتشكل العادات في حياتنا اليوميّة، وكيف يمكننا تغييرها لتحقيق النّجاح الشّخصيّ والمهنيّ. يعتمد الكتاب على أبحاث علميّة وقصص واقعية لتوضيح كيفية عمل العادات، ممّا يجعله دليلًا عمليًا لفهم أنماط السّلوك وكيفيّة تحويلها نحو الأفضل

أهمّ القصص في الكتاب:

قصة ليزا ألين: تغيير العادات الأساسية

ليزا ألين كانت تعاني من الإدمان على التدخين والسمنة والفشل المهني بعد طلاقها. قررت تغيير حياتها بالتركيز على عادة واحدة وهي ممارسة الرياضة. مع الوقت، أدى تغيير هذه العادة إلى تحول شامل في حياتها، حيث توقفت عن التدخين، وفقدت الوزن، وحسنت حياتها المهنية. هذه القصة توضح مفهوم "العادات الأساسية" التي تؤدي إلى تغييرات إيجابية متتالية.

قصة ستاربكس: تدريب الموظفين على قوة الإرادة

ستاربكس استثمرت في تدريب موظفيها على تطوير عادات قوية تساعدهم في التعامل مع الضغوط اليومية. من خلال برامج تدريبية مكثفة، تعلم الموظفون كيفية التحكم في ردود أفعالهم وتطوير عادات إيجابية في العمل. هذه القصة تُظهر كيف يمكن تدريب قوة الإرادة كعادة.

قصّة فريق: أهمّية الرّوتين

فريق كرة القدم الأمريكي .. كان يعاني من أداء ضعيف حتى قام المدرب بتطبيق نظام روتين صارم للاعبين. من خلال تكرار نفس التمارين والاستراتيجيات يوميًا، أصبح اللاعبون أكثر انضباطًا وحققوا نجاحات كبيرة. هذه القصة توضح أهمية الروتين في تشكيل العادات.

قصة مايكل فيلبس: العادات والتفوق الرياضي

السبّاح الأولمبي مايكل فيلبس كان يتبع روتينًا صارمًا قبل كل سباق، من تناول نفس الوجبة إلى ارتداء نفس الملابس. هذا الروتين ساعده على تحقيق التركيز والاستعداد النفسي للفوز. هذه القصة تُظهر كيف أن العادات يمكن أن تكون أداة قوية لتحقيق التفوق.

قصة العالم لاري سكوير مع المريض يوجين

تتحدث القصة عن تجربة عالم الأعصاب "لاري سكوير" مع المريض "يوجين"، الذي فقد ذاكرته بسبب مرض في الدماغ. على الرغم من ذلك، كان يوجين قادرًا على تنفيذ عادات يومية مثل المشي في الحي، وذلك لأن العادات تُخزّن في جزء مختلف من الدماغ عن الذاكرة.

أهم الأفكار في الكتاب:

حلقة العـــــادة

تتكون أي عادة من ثلاث مراحل: الإشارة، الروتين، والمكافأة. لفهم العادة يجب تحليل هذه المراحل الثلاث.

تغيير العـــــادات

لتغيير عادة سيئة، يجب الحفاظ على الإشارة والمكافأة، ولكن تغيير الروتين. على سبيل المثال، استبدال التدخين بتمارين التنفس عند الشعور بالتوتر.

قوّة العادات الجماعيّة

العادات ليست فردية فقط، بل يمكن أن تكون جماعية. في المؤسسات، يمكن للعادات أن تحدد نجاح أو فشل الفريق.

العادات الأساسيّـــة

بعض العادات لديها تأثير مضاعف على حياتنا. تغيير عادة أساسية مثل النوم مبكرًا يمكن أن يؤدي إلى تحسينات في مجالات أخرى.

- دور الإرادة

الإرادة هي عادة يمكن تعلمها وتقويتها. من خلال الممارسة المستمرة، يمكننا تحسين قدرتنا على التحكم في أنفسنا.

الخلاصـــــة:

لماذا يُعتبر هذا الكتاب مهمًا؟

كتاب "قوة العادات" ليس مجرد كتاب نظري، بل هو دليل عملي يمكن أن يساعد أي شخص في تحسين حياته. من خلال فهم كيفية عمل العادات، يمكننا تحويل السلوكيات السلبية إلى إيجابية، وتحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة. القصص الواقعية التي يقدمها دوهيج تجعل الأفكار قابلة للتطبيق وملهمة، مما يجعل الكتاب مناسبًا للقراء من جميع الخلفيات.

كيف يمكن تطبيق أفكار الكتاب في الحياة اليومية؟

- الخطوة الأولى: حدد العادات السيئة التي ترغب في تغييرها، وحلل حلقة العادة الخاصة بها (الإشارة، الروتين، المكافأة).
- الخطوة الثانية: استبدل الروتين السيئ بروتين إيجابي مع الحفاظ على نفس الإشارة والمكافأة.
- الخطوة الثالثة: ركّز على تطوير عادات أساسية يمكن أن تؤدي إلى تحسينات في مجالات أخرى من حياتك.
- الخطوة الرابعة: قم بتدريب قوة الإرادة من خلال الممارسة المستمرة، واستخدم العادات لتحقيق أهدافك الشخصية والمهنية.

وفي الأخير، كتاب "قوة العادات" لتشارلز دوهيج هو دليل شامل لفهم كيفية تشكل العادات في حياتنا اليومية، وكيف يمكننا تحويلها لتحقيق النجاح الشخصي والمهني. يعتمد الكتاب على أبحاث علمية وقصص واقعية لتوضيح كيفية عمل العادات، مما يجعله ليس فقط كتابًا نظريًا، بل أيضًا دليلًا عمليًا يمكن تطبيقه في الحياة اليومية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ⵜⴰⵣⴰⵎⵓⵔⵜ ⵜⴰⵜⵜⴰⴼⵉⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵢⴰⵔⴰⵏⵜ

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون

جويلية

2025 - 1962

الذكـــرى 63 لعيد الاستقلال

جزائرنا.. إرث الشهداء و مجد الأوفياء

©ANEP/CS